

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

مدارس

ماذا يحدث في مصراليوم؟ 18

رأي

عون الصحوة الدبلوماسية السعودية 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5619 Monday 25 June 2007

E mail alquds@alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

10 سيرة الطاهر وطار الشاوي في بلد الامارات

منوعات

12 لماذا يفضل الاطفال قنوات «الجذب»؟

السنة التاسعة عشرة - العدد 5619 الاثنين 25 حزيران (يونيو) 2007 - 10 جمادى الثاني 1428 هـ

مفاوضات قمة شرم الشيخ

عبد الباري عطوان

لم تعقد لبحث احداث المنطقة العربية في متوجه شرم الشيخ الا وكانت اعمالها، وفقة شرم الشيخ الرياعية التي تبدأ أعمالها اليوم بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت ورعاية الرئيس الأردني الملك عبد الله الثاني تصب في الحصة نفسها وإن تكون استثناء.

فالقمة الرياعية الحالية تأتي بهدف دعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليس في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، فهذا أمر أصبح من الماضي المنقضى، وإنما في مواجهة حركة حماس، وإنها «انقلابها» الأخير ضد «الشرعية» في قطاع غزة.

معنى واضح، ستؤسس هذه القمة، وبشكل علني غير مسبوق، لجبهة عربية - إسرائيلية مشتركة لمواجهة «أماراة حماس» في غزة مثلاً يحل بعض المطاليب الغربية والعرب وصفتها، تمهيداً لجهة اوسع ضد سوريا وإيران في المستقبل القريب.

فتح ذريعة مواجهة انقلاب حماس هذا سيم وضع استراتيجية جديدة، لدعم الرئيس عباس، والموقف الملتزم هو في رام الله، بالمال والسلاح بما يؤدي إلى تحويل الضفة الغربية إلى «منطقة خضراء» جديدة موسعة، تتتوفر فيها كل علامات الرخاء والازدهار الاقتصادي والمعيشي، في مقابل تحويل قطاع غزة إلى «أثاباً أو فلوجة» أخرى: حصار تجويعي خانق، وعزلة سياسية محكمة.

المشكلة الرئيسية التي تواجه الفلسطينيين في الوقت الراهن فيما يبدو لم تعدد المستوطنات، ولا الجدار العنصري الذي يأكل الأرض، ولا الخمسة المشكلة التي تقطع اوصال الضفة، ولا حتى الاحتلال ومحاربة المستمرة، المشكلة أصبحت مقصورة في انقلاب حماس فقط ولذلك سيعيش الفلسطينيون في تعيم، ما بعد تعيم، بعد انهاء هذا الانقلاب وعدة الاوضاع الى ما كانت عليه قبله.

الأمريكيان يقولون للفلسطينيين، عبر حلفائهم العرب، ما قالوه سابقاً للآرقين، أي المشكلة هي «حماس» ظلماً كانت المشكلة هي صدام حسين ونظامه، ونخشى ان تكون نهاية الفلسطينيين مملائة للنهاية التي وصل اليها العراقيون، او اسوأ.

حركة حماس انقلبت على الشرعية، وان كانت مؤمنة بأن الشرعية تحت الاحتلال الکذوبة ووهم، وربما تكون ارتكت بذلك خطأ كبيراً، واقدمت على تجاوزات مرعبة ومرفوضة ومدانة ما كان يجب ان تقدم عليها حركة اسلامية، ولكن معنوها تعكس الامر، ونسال عن دور فعل المجتمعين في قمة شرم الشيخ، والذين يفرون لخلفهم، لو ان جماعة الامن الوقائي في غزة، هي التي اقدمت على ضربة استباقية مماثلة، وهي كانت تعد لذلك فعلاً، واطاحت بحكومة «حماس» النخبة، قبل سعتبر هذه الضربة انقلاباً على الشرعية يستدعي هذا الغضب العربي الرسمي وال العالمي؟

قمة شرم الشيخ، هي «قمة المرعبون» من فوز حركة حماس الديمو في قطاع غزة، قمة الخائفين على كراسيمهم، وعلى الامن الإسرائيلي، فلم يكن مسؤولوها ان يفرون عبر صناديق الاقرارات في انتخابات حرة نزيهة، كييف لها ان تتصدر، وتحسم الامور سرسيكاً على الأرض؟

وقتنا بصلة، وفي هذا المكان، ضد خلوة «حماس» هذه، وانتقينا بشدة عمليات الانتقام الوحشية التي رافقتها، البعيدة كل البعد عن دوح الاسلام وقيم العدالة والتسامح، وتحملنا بسبب ذلك الكثير وما زلنا، ومع ذلك نرى ان الجلوء الى الاسرائيليين ولو بطريقه غير مباشرة والاستعانت بهم ضد الاشقاء، استعداد الحرب جديدة هو اصلاح الخطأ بخطوة اكبر فداحة.

المليون ونصف المليون شهودي من ابناء قطاع غزة يجب ان لا يتحولوا الى رهائن، او ورقة ضغط في ايدي هذه الجهة او تلك، تذكر الجميع، بان هؤلاء يشن ايضاً عيشوش شفط العيش بفعل الحصار والجوع والحرمان المفروض من قبل مؤله الدين يجتمعون حالياً في شرم الشيخ.

القضية الفلسطينية يجب ان تظل بعيدة عن المخططات الأمريكية لضرب ايران وسوريا، والذين يفرضوا قرار وذراً خارجية الدول العربية بتشكيل «لجنة تقصي حقائق» عام حدث في غزة، تحت ذريعة الحفاظ على القرار الفلسطيني المستقى، يجب ان لا يوظفوا هذا القرار في خدمة هذه المخططات الأمريكية.

ایران تم تقديم الى «حماس» غير ما قدمته المملكة العربية السعودية وقطر ومصر نفسيها، اي الاموال، ولذلك فإن اتهام وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط لایران بالوقوف خلف انقلاب حماس، وتهيئها للأمن القومي المصري بالتأليه، هو كلام ساذج، ويكشف عن بدء التوتر المصيري في الحرب الأمريكية المقلقة ضد ایران، فایران لم تقم جسراً جوياً لتزويد «حماس» بالطاقة في غزة، وكل هذه الاسلحة وكل الاموال التي وصلت اليها جاء معظمها عبر الاراضي المصرية.

انقلاب «حماس» نجح لأن الطرف الآخر لم يقاتل، طرف هربت قياداته الى الخارج، او ورقة ضغط في ايدي هذه الجهة او تلك، تذكر الجميع، بان هؤلاء الاستشهاد دفاعاً عن حقوقهم من حقنة من الفاسدين.

قطاع غزة يشهد هذه الأيام افضل أيامه، فللملاحة الاولى ومنذ سنوات، يعم الامن، وتختفي الاسلحة، لا سرقة للسيارات، ولا عصايات مسلحة تقتل وتنهي، ولا طلاقات رصاص في اعراس، ولا ملشمرين، ولا اجهزة امنية تتنهك اعراض الناس، وتستخدم اشرطة فاضحة لابتزاز هذا المسؤول او ذاك، والمأسول ان نرى هذا النسوج في الضفة الغربية على ايدي «حماة الشريعة».

الرئيس عباس يجب ان يتصرف، وهو المنتخب، كرئيس لجميع الفلسطينيين، وليس من حقه ان يجلس مع اولمرت، ويتحاور معه، ويعرض في الوقت نفسه الجلوس والتحاور مع اسامي علية هنية او خالد مشعل، واصدار مرسوم غير دستوري وغير ديمقراطي بالغاء مواد في النظام الاساسي دون العودة الى المجلس التشريعي المتنتخب. حركة «حماس» يجب ان تتخلى في الوقت نفسه، عن غطرسة تضمنت نشوء انتصار، وان تعتذر عن بعض الممارسات الميبة، وتدرك في الوقت نفسه، أنها لم يرض وحدتها على الساحة ولا تستطيع وبالتالي فرض افكارها ورؤيتها للأمور، فهناك شريك آخر لا يقل عنها وطنية، هو «فتح» ذات التاريخ الحافل بالمقاومة والشهداء، اضافة الى شركاء اخرين من الاخوان والفصائل الاخرى. كما تمنى ان قمة شرم الشيخ جاءت قمة عربية صرفة تبحث كيفية تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتفرض حلاً عربياً على غرار قمة الجزائر التي حققت المصالحة بين اللبنانيين، ولكن يبدو ان ذلك الزمن والى غير جعله للأسف الشديد.

حزب الله وحركة امل يعتبران الاعتداء «عملاً مشبوهاً»

مقتل 5 من اليونيفيل بتفجير بجنوب لبنان انباء تؤكد انه انتحاري واتهام مبطن للقاعدة



جنود اسبان ينقلون زملاءهم الذين اصيبوا بالتفجير في جنوب لبنان امس (ا/ف ب)

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

قتل خمسة جنود من قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة في جنوب لبنان، بحسب ما افاد مصدر عسكري ليباني. وقال مصدر في الشرطة ان تفجيرها انتشاراً بسيارة ملغومة قتل على الارجح خمسة جنود من قوة الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت لاحق ان اليونيفيل في اتجاهها بمنطقة الحدود اللبنانية مع اسرائيل، الا ان مصدر اخر في الشرطة اللبنانية قال في وقت لاحق ان اليونيفيل في اتجاهها بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

واعتذر المصدر اخر عن تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وجرح ثالثاً اخر، دون تفاصيل اخباري بسيارة ملغومة قتلت في وقت سابق من قوات الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

مفتي مصر يحرم مجدداً ختان الإناث بعد وفاة طفلة

■ القاهرة - أ.ف.ب: أكد مفتى مصر الشيخ علي جمعة مجدداً ان عمليات ختان الإناث التي تمارس في مصر «حرام» بعد وفاة طفلة

الجراحة بادعاه هذه هذه امرأة اجهزة طبية التي اجرت

وكشفت صحيفه المصري اليوم المسقطة

امس الأحد في قاعة اجتماعات مجلس ادارة

الطباطبائي في قاعة اجتماعات مجلس

السنة التاسعة عشرة - العدد 5619 الاثنين 25 حزيران (يونيو) 2007 - 10 جمادى الثاني 1428 هـ

**تعيين محمد خزاعي مندوب ایران لدى الامم المتحدة خلفا لـ محمد جواد ظريف
طرق الحوار ما زالت مفتوحة بين الاتحاد الأوروبي وایران
ورايس تصر على تعليق طهران تخصيب اليورانيوم بشكل كامل**

تموز (يوليو).

ومن جهة أخرى أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسیني ان نائب وزير الاقتصاد الحالي محمد خزاعي عن مندوبي لايران في الام المتحدة خلفاً محمد جواد ظريف. وقال حسیني ان «اي شخص سيحل مكان ظريف سيواصل تطبيق مبادئ سياسة الجمهورية الإسلامية». ويشغل خزاعي منصب نائب وزير وهو يرأس المنظمة من أجل الاستثمار والمساعدة الاقتصادية والفنية في ایران. وهو ولد عام 1953 في ولاية خراسان شرق البلاد وقد حل نائباً في مجلس الشورى بين عامي 1980 و1988. ويتقن خزاعي الانكليزية والعربية وكان ايضاً مستشار المدير التنفيذي للبنك الدولي في الشؤون الإيرانية. واصبح عضواً في الحكومة عام 2002 بصفته نائب وزير الاقتصاد في عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي وحافظ على هذا المنصب مع وصول المحافظ محمود احمدی نجاد الى السلطة عام 2005.

اما محمد جواد ظريف فكان النائب السابق لوزير الخارجية وهو خبير قانوني معروف في ایران، وهو يعتبر من المعتدلين.

وعين مندوب ایران لدى الامم المتحدة عام 2002. وهذا الخبرير في الشؤون الدولية الذي يتقن الانكليزية، مثل ایران في معظم المؤتمرات الدولية لا سيما التي نظمتها الامم المتحدة.

ضات لا موافقنا».

سبوبيه - من أدواره بوسن.

يمكن ان تبدأ الان».

لذلك يتعين على ايران احترام القرارات الدولية التي تطالها خصوصا بوقف تخصيب اليورانيوم، كما قال.

وأضافت المتحدثة ان «ايران ستحصل بذلك على امكانية حياة برنامج نووي لغایات مدنية مقبول تماما من المجموعة الدولية».

ومن جهتها اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاصرار على وجوب ان تعلق ايران تخصيب اليورانيوم في شكل كامل، مستبعدة فرضية التعليق الجزئي التي اثيرت مرارا في الاوساط الدبلوماسية.

وقال الوزيرة الامريكية لعدد من الصحافيين في الطائرة التي اقلتها الى باريس حيث ستشارك في مؤتمر حول السودان «في احاديثي مع نظرائي، الجميع يفهم ويشدد على أهمية التزام قرار مجلس الامن حول تعليق» التخصيب.

واضافت «ابلغني نظرائي انهم لا يرغبون في تقليص شروطهم»، مشددة على ان تعليق التخصيب ينبغي ان يكون كاملا ليحمل دلالته.

وتابعت رايس «لا ادرى ماذا يعني التعليقالجزئي، لا ادرى ما هي الماهية التعليقالجزئي وهذا الامر لا يبدو لي فكرة حكيمه».

من جهةه اعتبر لاريجاني في تصريح صحافي ان «هذه الحالات ساعدتنا للتقدم نحو المفاوضات وتوضيح

ما زالت طرق الحوار مفتوحة بين الاتحاد الأوروبي وأيران حول الملف النووي، في ختام اجتماع هدف الى حياة المفاوضات بين طهران والمجموعة الدولية عقد السبت في لشبونة بين طرفين.

وقد اجرى المثل الاعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافير سولانا وكبير المفاوضين الايرانيين في لفل النووي على لاريجاني محادثات استغرقت اكثر من اربع ساعات ووصفتها بأنها «بناءة» و«جيدة»، بعثرين انها ستتيح «احرارا تقدم نحو فهم افضل».

وسيلتقي سولانا ولاريجاني في ضمن ثلاثة اسابيع في مكان لم يحدد.

وقالت المتحدثة باسم سولانا بريستينا غالاس ان «الايرانيين تعهدوا بالعمل بطريقة نشطة وفعالة حول المسائل العالقة» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اي حول اجراءات تتحقق من برنامجها النووي.

وهذا يعني التتحقق مما اذا كان برنامج النووي الايراني لا ينطوي إلا على اهداف مدنية وليس عسكرية كما شتبه في ذلك الامريكيون.

وأضافت المتحدثة ان هذا التعهد من جانب طهران يشكل خطوة «اساسية» تستتيح احرارا تقدم نحو اجراء المفاوضات رسمية بين طهران والمجموعة

إيران تنتقد مملكة بريطانيا وتتوعد بها برد مسلمي العالم على تكريم رشدي وباقستان أبلغت لندن أن تكريمه يمثل إنتهاكاً لقواعد الأمم المتحدة

بلغ السفير البريطاني روبرت بريتنكلي في كتاب (آيات شيطانية) الذي أثار في العالم الإسلامي سustoir أجواء التوتر ولندن». ونسبت الصحيفة إلى مصدر في القول «أن المسؤول البلاكستاني أبلغ بريطانيا تصرفت ضد روح قرار الأمم والذي يدعى جميع الدول الأعضاء إلى حوار وتوسيع التفاهم كوسيلة لمنع ر المقادير للأديان والثقافات».

صدر أن حيدر أبلغ بريتنكلي أيضاً «أن توقع قيام بريطانيا بمنح رشدي وسام جود جالية مسلمة خدمة تعيش على

■ طهران-بو بي أي: انتقدت إيران أمس الأحد ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية البالغة 80 عاماً على منحها لقب «فارس» للكاتب البريطاني «المترد» من صل هندي سلمان رشدي، مشيرة إلى أن عليها أن تعلم أن المسلمين سيرون على هذه الخطوة «الحقيقة».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) غلام علي حداد عادل «بأي دافع تقوم ملكة بريطانيا البالغة من العمر 80 عاماً بمنح لقب فارس إلى شخص أهان النبي الأكرم (محمد) الذي يحظى بمحبة 1.5 مليار سلم، لمناسبة عيد ميلادها».

وشنّد عادل على أنه «على ملكة بريطانيا أن تعلم

كبير قضاة باكستان الموقوف يسعى لكسب التأييد بوسط البلاد

وامتدت حركة التأييد للقاضي
لتشمل مختلف أنحاء باكستان
واحتشدت أحزاب المعارضة
ووسائل الإعلام المستقلة لساندة
قضيته على نحو هز الحكومة خال
عام انتخابي حاسم.
ومن المعتقد أن مشرف الذي تولى

■ شيت روينر: نقاوة على شرطين يقوّمون بدورية على متن سياراتهم قرب سوق مكتظة، فجرح شرطيان اصابة أحدهما بالغة اضافة الى اربعة مدنين كانوا في المكان، لافتا الى ان المهاجم لا يزال بالفرا. وأكد نور على الذي يملك متجرافي السوق لفرانس برس وقوع الهجوم.

فرانس برس ان «رجال القوى قبلة يدوية سلحون قتل نائب صومالي ليل السبت اي احدث محاولة لاغتيال مسؤول ينكموفي في البلاد المضطربة. وكان النائب حسين عثمان في منزله في غرب مقديشو عندما فتح مسلحون النار، وقال لوسائل اعلام محلية أمس احد انه لا يعرف المهاجمين. ونقل عنه قوله «كانت هذه مؤامرة

بعش بـاهـن عـلـ نـحـاح سـاسـتـه الـخـارـجـة فـ كـهـرـبـا الشـمـالـيـة

واشنطن-من بارامسوران: ورأي «أنهم لن يحققوا اي نصر

مقتل 12 متمردا في معارك.. وطالبان تحتجز 18 خبيراً أفغانياً في إزالة الألغام

الحلف الاطلسي يعترف بقتل مدنيين في عملية شنها على الحدود الباكستانية



الحكومة الافغانية تعرض معتقلين تم القبض عليهم على الحدود الباكستانية

وقال شهاب حكيمي مدير مركز تحديد مواقع الالغام باستخدام الكلاب ان تسعه من موظفيه وستة اخرين من وكالة التخطيط لازالة الالغام خطفوا تحت تهديد السلاح. وأضاف «ظلوا على مدى الثمانية عشر عاما الماضية يعملون في افغانستان من أجل افغانستان» متأشدا طالبان اطلاق سراح البغاء. ولاتزال افغانستان واحدة من أكثر دول العالم التي تنتشر بها الالغام نتيجة عقود من الصراع وعشرة أعوام من الاحتلال السوفييتي.

ويعرف عدد من المنظمات غير الحكومية على تنفيذ عمليات لازالة الالغام في البلاد وحظيت أنشطتها بدعم جيد في الداخل وفي الغرب في اعقاب الحملة الدولية التي قادتها الاميرة الرحالة ديانا. وقال حكيمي لرويترز ان قائد طالبان الملا عمر أعطى قبل وضع حماية لمزيلا الالغام وانه يأمل في أن يظل ذلك ساريا.

وأضاف «إذا كان قادة طالبان الكبار يعلمون بذلك الامر فاني على يقين من امكانية حل المسألة». وقال ان طالبان لم تعلن مطالب مقابل الافراج عنهم. وتتابع بقوله انهم «خذروا من انهم سيقتلونهم اذا اشركنا القوات الأجنبية».

واعدم مقاتلو طالبان عددا من الاجانب اتهموه بالتجسس او العمل لصالح القوات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة منذ الاطاحة بالحركة في كانون الاول (ديسمبر) من عام 2001.

واعلن الناطق باسم ايساف جون توماس لوكالة فرانس برس ان مرورية قتالية «اجتازت عن غير قصد على ما يبدو الحدود الباكستانية عندما كانت تطارد المتمردين».

وسجلت هذه الخسائر الجديدة بين المدنيين غداة انتقام شديد وجه الرئيس الافغاني حبکر زای السبت للعمليات «غير الدقيقة والخشنة» التي تشنها القوات الدولية واستفردت عن مقتل تسعمين مدنيا على حد رأيه في عشرة ايام في افغانستان. واعلن ذيکولاونت الناطق المدني باسم ايساف لفرنسا برس ان «الرئيس کرزی على صواب. يحق له ان يغصب. علينا ان نحسن الطريقة التي تتحرك بها». ورفض التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة التعليق على تصريحات کرزی.

ومن جهة اخرى قال مسؤولون ومقدون امس الاحد ان مقاتلي طالبان احتجزوا 18 خبيرا افغانيا في مجال ازالة الالغام وهدوا بقتلهم اذا تبين انهم يعملون لصالح القوات التي تقودها الولايات المتحدة في البلاد.

واحتجز المقاتلون الجموعة ومعها اربعة كلاب مدربة على شم الالغام السبت في منطقة اندار في اقليم غزنة وهو جزء من المناطق الخطرة التي تعد من معاقل طالبان بشرق وجنوب البلاد. وقال الملا صافي الله احد قادة طالبان لرويترز بالهاتف عبر الاقمار الصناعية «تحقيقا لرغبة اذن الله تعالى، هان نفعنا».

الاستونية ان جنديين استونيين من قوة المساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلس قتلا السبت ايضا في هجوم بصواريخ في منطقة لم تحدد من هلمذن.

واكد التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة ان جنديا افغانيا قتل ايضا لكن لم يتتسن التأكيد من هذه الحصيلة من مصدر مستقل.

واعلن وزارة الدفاع ان الجيش الافغاني خسر ثلاثة من جنوده السبت في انفجار عبوة ناسفة في ولاية وردک الجاوية لبابول واثنين اخرين في انفجار مماثل في ولاية فرج (غرب) الجاوية لهلمذن.

وغداة اعلان السلطات الباكستانية مقتل تسعمين مدنيا، اقرت القوة الدولية للمساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف الاطلس بان تحقيقا مشتركا مع باكستان وافغانستان وایساف اثبت ان «هناك مدنيين بين القتلى».

وكانت ايساف افادت السبت ان حوالي ستين من عناصر طالبان قتلا في غارات ليلية على اقليم برمال في ولاية بكتيكا (جنوب شرق) قرب الحدود الباكستانية. وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني وحيد ارشاد ان تسعة مدنيين هم افراد اسرة واحدة قتلوا في المنطقة القبلية بشمال وزيرستان بصاروخ اطلقته قوة الحلف الافغانية لولاية قندھار.

■ كابول- اف ب: اعترفت قوة الحلف الاطلسي الاصد بمقتل مدنيين في باكستان في معارك جرت السبت عند الحدود الافغانية الباكستانية وانه يجب عليها «تحسين» طريقتها في القيام بذلك العمليات اثر الانتقادات الشديدة التي وجهها اليها الرئيس الافغاني حميد کرزی.

كما اعلنت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة الاحد انها قتلت «أكثر من 12 مقاتلا» في معارك عنيفة جرت في ولاية هلمذن (جنوب) السبت بهدف منع «انتشار حركة طالبان في غرب افغانستان».

وكان قوات التحالف اعلنت السبت مقتل احد جنودها في المعارك كما تحدثت عن سقوط قتيل في صفوف الجيش الافغاني قرب قرية لنكر في منطقة واشر المحاذية لولاية فرج الغربية.

وقال بيان ان جنديين من التحالف وآخر من الجيش الافغاني جرحوا.

واكدت قوات التحالف «تقدير عدد المقاتلين الاعداء الذين قتلا خلال المعركة بحوالي 12 رجلا».

وصرح كرييس بيلشر المتحدث باسم التحالف ان «الجيش الافغاني وقوات التحالف اتفقا على منع انتشار عناصر من طالبان في غرب افغانستان».

وكانت المارك في ولاية هلمذن مغلق التمرد، تتركز في مناطق سانجين وكاجاكى وغارمرسرا الواقعه شرق الولاية والمحاذاة لولاية قندھار.

الملك عبدالله بن عبد العزيز يزور الأردن الأربعاء المقبل

السفير البولندي: زيارة العاهل السعودي لها رسه نقطة تحول في العلاقات بين البلدين

■ الرياض - يو بي أي: وصف السفير البولندي في السعودية أدم كولاش زيارة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى بولندا المقررة اليوم الاثنين بانها نقطة تحول في العلاقات السعودية البولندية وحدث هام في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين، مشيرا إلى انه سيفتح الطريق لمنظور استراتيجي جديد للعلاقات المبادلة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الاحد أن هذه الزيارة التي من المقرر أن تدوم يومين، «تأتي بناءً على دعوة من الرئيس البولندي لاتش لاسشنيسكي تكتسب أهميتها من المكانة المهمة للمملكة في العالم العربي والإسلامي وفي سياق رغبة البلدين في تعزيز العلاقات المتازنة القائمة بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج العربية..».

وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين سيجري خلال الزيارة التي تستغرق يومين مباحثات مع رئيس جمهورية بولندا حول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات إلى جانب مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين

الي ذلك قال السفير السعودي في الأردن عبد الرحمن العوهلي أمس الأحد ان الملك عبدالله بن عبد العزيز سوف يبدأ الأربعاء المقبل زيارة رسمية الى عمان، هي الأولى من نوعها بعد توليه عرش بلاده في العام 2005 وأوضح العوهلي أن زيارة العاهل السعودي ستستمر يومين يتلقى خلالها الملك عبد الله الثاني، وأضاف ان الزيعين سيرجراين مباحثات حول مختلف القضايا الثنائية والإقليمية، وبحث مقامتها تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية، وبحث الأوضاع الفلسطينية والعراقية واللبنانية.

وبناءً على ذلك تكللت زيارة العاهل السعودي الى عمان بتوقيع اتفاقيات ثنائية في مجالات الاقتصاد والصحة والرياضة والعلوم والتعليم العالي». ووضح السفير البولندي لدى الرياض ان الملك العوهلي «تبنا مكانة خاصة في قلوب البولنديين بعد صدور أمره الذي مكن من إجراء عملية الفصل الناجحة للسياسيتين البولنديتين داريا وأندلا في كانون الثاني (يناير) 2005 لذا يتطلع الشعب البولندي لهذه الزيارة للترحيب بالقائد العربي العظيم ذي القاب الكبير».

يشار الى ان هذه أول زيارة يقوم بها ملك المملكة العربية السعودية إلى وارسو.

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في تصريح له أمس في باريس «بولندا دولة هامة في الاتحاد الأوروبي وهي أكبر دولة فيه وإن العلاقات الثنائية بين الرياض ووارسو جيدة وإن الزيارة ستساهم في تعزيز ليس فقط العلاقات السعودية.. البولندية ولكن العلاقات العربية البولندية. وتاتي زيارة الملك عبدالله بن عبد العزيز اليوم الاثنين الى بولندا ضمن جولته الأوروبية التي

قتلى في اعمال عنف في تركيا

الش رطة التركية تعقل خمسة من المشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة

خمسة اشخاص يشتبه في صلتهم بتنظيم القاعدة.

وذكرت الحطة ان العملية التي نفذتها الشرطة في استنبول ذات علاقة بالاجراءات الامنية المحيطة بقمة زعماء دول البحر الاسود التي تبدأ في استنبول يوم الاثنين.

ولم يتمنى الشرطة تأكيد النها الذي اعطاها حملة في اقيمه بورصة بشمال غرب البلاد الاسبوع الماضي اعتقل خلالها 23 من المشتبه بهم.

واعتقلت الشرطة التركية عشرات من المشتبه في انتهاهم لتنظيم القاعدة منذ سلسلة تفجيرات اعلن هذا التنظيم مسؤوليته عنها في عام 2003.

اعمال العنف في شرق تركيا وجنوب شرقها حيث يقاتل حزب العمال الكردستاني من أجل إقامة دولة منذ عام 1984 مما دفع القوات المسلحة التركية للمطالبة بشن حملة في شمال العراق للتعامل مع مقاومي الحزب المفترضين هناك.

وقالت الحكومة إنها متفقة مع الجيش وان العملية قد تشن اذا اقتضت الضرورة ذلك لكنها لم تدع البريان لاجتماع الموافقة على خطوة بهذه. وستجرى في تركيا انتخابات عامة في الشهر المقبل.

ومن جهة اخرى ذكرت محطة تلفزيون (سي ان ان تورك) امس الاحد ان الشرطة التركية اعتقلت من جهة اخرى وفي محافظة حكارى (جنوب) المجاورة لایران والعراق، قتل العسكريون ثلاثة متبردين مساء السبت في حين قتل متبردون اكراد احد عناصر الميليشيا الموالية للحكومة في ديار بكر (جنوب شرق).

وشن الجيش عمليات واسعة النطاق لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق الاناضول حيث اغلبية السكان من الارکاد وحيث كثف الانفصاليون عملياتهم منذ بداية فصل الربيع.

وقالت مصادر بالجيش ان متبردين من حزب العمال الكردستاني هاجموا مركزا لقوى الامن في اقليم تونجي وتصاعدت في الاونة الاخيرة حدة

■ تونجي- ديار بكر (تركيا)- اف ب- روبيتز: اعلنت مصادر رسمية الاحد مقتل انصارى كردي ومدنى السبت في محاولة اعداء انتحاري في شرق تركيا في حين قتل خمسة متبردين وعنصر في الميليشيات الحكومية في اعمال عنف اخر.

واستولى انصارىيون من حزب العمال الكردستاني المحظوظ قرب تونجي (شرق) على شاحنة شهريج تقل نفطا واستقلاها احد هم حاملين قنابل بهدف تفجيرها في هجوم انتحاري على مركز عسكري.

لكن عناصر الميليشيات اطلقوا النار على الشاحنة فانفجرت وتسربت في مقتل سائقها الانصارى.

الطيراوي يتهم ايران بمساعدة حماس ويكشف عن اجتماع في سوريا تم للإعداد لما جرى في غزة

A black and white photograph of a man with dark hair and a mustache, wearing a dark suit jacket over a light-colored shirt. He is gesturing with his right hand while speaking into a microphone. The background features a banner with the word "NEWS" and "MAN & MEDIA SERVICES" repeated.

نوفيق الطيراوي خلال مؤتمر صحفي في رام الله امس

واعتبر هنية ان الاموال التي قررت اسرائيل الافراج عنها «هي لكل الشعب الفلسطيني في اشارة الى تخوفه من عزل قطاع غزة بعد سيطرة حماس عليه وحرمانه من الاموال». وقال هنية «ان الاموال المستحقة هي لكل الشعب، وهذا حقنا ولكننا اؤكد في الوقت نفسه على ضرورة ان يبقى المال بعيدا عن الابتزاز، وان يصل لكل الشعب دون تمييز وتفريق» في تحذير غير مباشر الى السلطة الفلسطينية التي ستتسلم المال الذي قررت اسرائيل الافراج عن قسم منه.

الحقيقة، لا تغروا في الوهم (...) ان الادارة الامريكية واسرائيل لن تعطيا الشعب الفلسطيني حقوقه على طاولة الحوار، ان الارض والحقوق لن تعود إلا بالمقاومة والصمود في وجه الاحتلال». واضاف هنية «ان التناقض الرئيسي كان وما زال وسيبقى مع العدو الاسرائيلي» مضيفا «ما انت تتبعون دخول الاسرائيليين على الخط اولا بتشديد الحصار على غزة وثانيا عبر المأواة السياسية من خلال عقد مؤتمر قمة (في اشارة الى شرم الشيخ) في هذه الايام».

عن سياسة مشتركة» ضد قطاع غزة والخلفية الغربية، واصفا هدا لامر بـ«السراب» الذي لن تتحقق. وقال هنية في كلمة له القاها في غزة يجب ان نغوص في الوهم واذا اتيتكم بجذناب سوابا، ولذلك نود ان نحذر من غبة الانزالق من قمة عربية اسرائيلية مشتركة (في شرم الشيخ) الى البحث عن سياسة مشتركة في قطاع غزة او في شخصية الغربية، مضيفا «هذا سراب»، وتابع هنية «اقول لصناع القرار للاخوان في رام الله ولبعض الدول

A black and white photograph of a man with a beard speaking into a microphone at a press conference. He is wearing a dark suit and gesturing with his right hand. Several microphones from different news outlets are visible in front of him.

سماعیل ہن

للسلطنة، وقال «قوتكم في سلطتكم وان تكونوا ملتزمين بالقانون والنظام». ومن جهته اعلن زكريا الزبيدي قائد كتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية امس الاول ان «الكتائب لن تعارض فكرة حلها ودمج عناصرها في الأجهزة الأمنية ولكن لن يتحقق ذلك ما دام هناك احتلال واستيطان وجدار ومعتقلون ولاجئون ونازحون». الى ذلك حذر رئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية امس الاربعاء قمة شرم الشيخ العربية الاسرائيلية المقرونة الاثنين من البحث بأنها احترازية، مؤكداً انه سيتم اعتقال أي مواطن يحاول تخزين السلاح أو امتلاكه في الضفة الغربية. ولم يستبعد الطيراوي ان تقوم حماس ب اي عمل في الضفة على غرار ما قامت به في غزة وقال «ونحن لا نستبعد ان يقوموا ب اي عمل، الذي يقوم بهذه الاعمال الاجرامية في غزة ليس بعيداً ان يقوم ب اي عمل في الضفة الغربية». ومن ناحية اخرى دعا الطيراوي كتائب شهداء الأقصى الجناحسلح لحركة فتح الى الاندماج في الأجهزة الأمنية الرسمية التابعة

الى الفلسطينيين أو العكس، لها علاقة بای عمل أمني ضد مصالحنا. وأضاف الطيراوي: إن قادة حركة حماس الذين نجوا من الصواريخ الإسرائلية، كانوا بحماية السلطة، ومن استشهادوا كانوا نتيجة اختراق أمني من جهتهم، فهل تجرؤ حماس على الكشف عن تفاصيل اغتيال اسماعيل أبو شنب، وعماد عقل، ويحيى عياش، وعدنان الغول، وعبد العزيز الرنتيسي، وصلاح شحادة، وكذلك حول التبليغ عن مكان محمد ضيف. وضرب الطيراوي، أمثلة حول قيام أعضاء من حماس باغتيال بعض قادتها، مشيرًا إلى أن العميل وليد حمودة أحد قيادات حماس وأمام أحد المساجد، أقدم على التعاون مع إسرائيل لاغتيال عmad عقل، متسللًا إين هو الان؟

وأشار الطيراوي إلى أن مشير المצרי القيادي في حماس، اتصل بالأجهزة الأمنية الفلسطينية، للتبليغ عن أخيه فوزي المصري، لاعتقاله في الضفة الغربية، بسبب عزمه على القيام بعملية انتشارية ضد إسرائيل، وكشف الطيراوي، عن إرسال حركة حماس للعميل ماجد مرتجى إلى السودان، لاغتيال الشيخ عز الدين الشيش خليل بالسم، مؤكداً أن جهاز المخابرات على استعداد لنشر الحقائق والأدلة على أي جهة عربية وفلسطينية حول أفعال حماس.

وشدد الطيراوي من ناحية أخرى على أن ما ورد على لسان خليل الحية أحد قادة حماس من تصريحات حول امتلاك حماس وثائق دين الأجهزة الأمنية هدفه تشويه الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تضم آلاف الضباط من أبناء الشعب الفلسطيني. وعلى صعيد ملاحقة الأجهزة الأمنية الفلسطينية لعناصر حماس في الضفة الغربية شدد الطيراوي على أن الأجهزة الأمنية، لن تسمح بالعمل على تخزين السلاح في الضفة الغربية على غرار ما قامت به حركة حماس في قطاع غزة. وأضاف الطيراوي: أي مواطن يخالف القانون سيكون مطلوبًا للأجهزة الأمنية، «ويعتبر عمليات الاعتدال التي تنفذها الأجهزة الأمنية ضد نشطاء حماس،

وجدت في الانتخابات «فرصة للقفز والانقلاب على البرنامج الوطني وانها دخلتها وفازت بها وحاولت اثبات قدراتها في الحكم منفردة إلا أنها فشلت في ذلك واضطرت للحوار كوسيلة للحفاظ على مصالحها في ظل استكمال المخطط عبر سلسلة اغتيالات مارستها بحق أبناء الأجهزة الأمنية وابناء حركةفتح في حين تحداهم في اثبات تورط الأجهزة في أي محاولة اغتيال». ورداً على النائب الحمساوي خليل الحية الذي كشف مساء الجمعة عن وثائق ومستندات تؤكد تورط الأجهزة الأمنية (الوقائي والمخبرات) في الكثير من قضايا الفساد والعملة قال الطيراوي: «إن أصحاب الانقلاب يريدون تشويه الأجهزة الأمنية وابنائهما الوطنيين الذين لا يحتاجون شهادة من حماس وإن حماس كانت تتمدحهم في فترة الانتخابات ليتذبذبوا فيما الذي استجد آذن؟». وحول شريط محاولة حماس اغتيال الرئيس محمود عباس قال الطيراوي: تتحدى حماس في اثبات عدم صحة الشريط التلفزيوني الذي يثبت مدى تورط حماس في محاولة اغتيال الرئيس محمود عباس وإن الهدف من ذلك كان الانقضاض على السلطة بحكم أن القانون يؤهل رئيس التشريعى باستلام رئاسة السلطة في ظل غياب الرئيس مما يعني ان يصبح النائب الأول لرئيس التشريعى هو رئيس السلطة وتستكمel حماس مخططها الانقلابى على المشروع الوطنى.

من جهة أخرى تحدى الطيراوي، حماس بالكشف عن وجود علاقات بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وإسرائيل وأمريكا، تضر بمصالح الفلسطينيين، مؤكداً أن الاتهامات التي تحدث بها خليل الحية القيادي في حركة حماس قبل أيام خلال مؤتمر صحافي عقده في غزة، غير صحيحة.

وقال الطيراوي: كل الادعاءات التي تكلم بها الحية، غير صحيحة، عندهم أوراق وأختام يستطيعون أن يزوروا، وأنهادهم بأن يظهروا ورقه واحدة من الجانب الإسرائيلي والأمريكي موجهة

رام الله - «القدس العربي»
- من ولد عوض:

اتهم نائب مدير المخابرات العامة
الفلسطينية اللواء توفيق الطيراوي
إيران امس بدعم حركة حماس
للسيطرة على قطاع غزة. وقال الطيراوي
في مؤتمر صحافي برام الله في الضفة
الغربية امس بان المعلومات التي لدى
جهاز المخابرات تفيد «بان ايران كان لها
دور كبير فيما جرى بغزة سواء في
التمويل أو التنفيذ». وشدد الطيراوي
على ان عناصر من حماس تدربيوا في
بعض الدول، كذلك على يد بعض
الأحزاب داخل بعض الدول العربية،
للقیام بعمليات اقتحام وقتل ضد
الأجهزة الأمنية الفلسطينية. مشيراً الى
عقد لقاء لقيادات حماس في العاصمة
السورية دمشق، تمت فيه مناقشة
تفاصيل الانقلاب على الشرعية في غزة،
ومضيفاً «قادة حماس العسكريين التقوا
قادة سياسيين في سوريا وتم خلال
الاجتماع مناقشة كافة جوانب العملية».
واشار الطيراوي الى انه «حضر
المستويات السياسية الفلسطينية قبل
أكثر من عام مما تدل له حركة حماس من
عملية عسكرية ضد مؤسسات السلطة
الفلسطينية».

هذا وتحدث الطيراوي عن وثائق
ومعلومات تتهم حماس بالتورط في
تصفية عدد من نشطائها، مشيراً الى ان
المعلومات السرية التي كشف عنها امس
هي مجرد عينة من حجم معلومات
مهولة لها علاقة بتوطير قيادات من
حماس في عمليات تصفية واغتيالات
لعناصر وقيادات من الحركة.

وقال الطيراوي في المؤتمر الصحفي
الذي عقده ظهر امس برام الله ان
المراحل كشفت حقيقة عناصر حماس
«الذين لم يؤمنوا يوماً بالاجماع الوطني
والاستقلال ورفضوا دخول المنظمة
وأجهزوا الانتفاضة الأولى من خلال
خلق برنامج معاكس لبرنامج القوى
الوطنية الموحدة وذلك لأن اهدافهم لا
تنتفق مع البرنامج الوطني الفلسطيني».
واشار الطيراوي الى ان حماس

**عزم الاحمد: اسرائيل اقامت حماس وعملت
الكثير من اجل اضعاف حركة فتح والسلطة**

شارک رئيس وزراء حکومہ الوحدۃ
الفلسطینیۃ المقالۃ واحد کیاں قادہ حرکۃ
فتح، امس فی ندوۃ نظمہا فرع الجبهۃ
الدیموقراطیۃ للسلام والمساواۃ، وذلک فی
مدينة سخنین داخل الخط الأخضر.
وقال الصحافي ایتمار عنباری، الذي
حضر الندوة في تبی او رده على موقع
لانترنت التابع لصحيفة «معاريف»
الاسرائيلية، ان التصريحات التي ادلی
بها الاحمد كانت خارجة عن المألف حتى
في الحرب الكلامية بين اقطاب حركتی
حماس وفتح، وأضاف ان الاحمد اجتاز
فی تصریحاته جمیع الخطوط الحمراء.
وبحسب اقوال الاحمد، الذي كان رئيسا
لکتھۃ فتح في المجلس التشريعی
الفلسطینی فان حرکۃ حماس هي صنیعة
سرائیل التي عملت على اقامتها، على حد
تعبریه.
وزاد الاحمد قائلا: بعد اندلاع
انتفاضۃ الاولی فی العام 1987 اقيمت
حرکۃ المقاومة الاسلامیۃ، وبالتألی علینا
ننسال بصوت مرتفع: ما هو الدور الذي
تعربتیۃ القيادة الاسرائیلیۃ فی هذا
السیاق؟

إتهم قادة أمنيين بالاتصال بمخابرات أجنبية بدون علم الرئاسة والحكومة

سعيد صيام: عرضنا جزءاً يسيراً من «وثائق العمالة والفضائح» والحوار هو الحل الوحيد للأزمة

A black and white portrait of Abu Alaa al-Aswadi. He is a middle-aged man with a full, light-colored beard and mustache. He is wearing dark-rimmed glasses and a dark, collared shirt. He is looking off to his right with a thoughtful expression. The background is blurred, showing what appears to be an outdoor setting with trees.

سعد

<p>وأضاف «اللقاءات التي تتم مع مخابرات أجنبية في غزة لا علم للحكومة بها ولا علم للرئاسة ولا علم لأي جهة لصالح من يتم هذا، وحتى نحن ونحن وزراء وصلت إلى أيدينا وثائق بخط اليد وهو يقومون ببرصتنا ومتبعتنا».</p> <p>وأكَّد صيام على ضرورة إعادة صياغة الأجهزة الأمنية على أسس وطنية.</p> <p>وقال «هناك في هذه الأجهزة منتبون وطنيون شرفاء من أبناء هذه الشعوب بالآلاف، نحن نشجعهم على أن يعودوا، وأن تعاد صياغة هذه الأجهزة بهؤلاء الشرفاء وبهؤلاء المناضلين».</p> <p>وطالب أجهزة الأمن الفلسطينية بالعودة للعمل، قائلاً «نطمئن أبنائنا المنتسبين للأجهزة الأمنية وتحديداً في جهازي الشرطة والأمن الوطني لا يخشوا على أرزاقهم».</p>	<p>استطاع أحد الأجهزة أن يصل إليها». وأكد صيام وجود فريق داخل جهاز المخابرات العامة يعمل لصالح الأمن الوقائي.</p> <p>وقال «قام الوقائي بإسقاط العديد من قادة المخابرات العامة، وأنا شخصياً امتلك تسجيلاً كاملة لهؤلاء القادة والهؤلاء المسؤولين في جهاز المخابرات العامة».</p> <p>وابع «أعرف الكثير عن هذه الوثائق والتي تتعلق بعمليات الإسقاط الأخلاقي مثلما يفعل الاحتلال مع عماليه للعديد من قيادات المجتمع الفلسطيني، وكيف يتحكم جهاز أمني في جهاز أمني آخر أو في مستوى قيادي آخر».</p> <p> وأشار أن لدى حركته وثائق وتسجيلات تثبت تتبع الأجهزة الأمنية لحمد الضيف القائد العام لكتائب القسام الذراع المسلحة لحماس.</p> <p>وقال «هم يتربصون بالمجاهد الصيف، هؤلاء مجرمون إلى أبعد</p>
<p>أكَّد صيام وزير الداخلية الأسبق ورئيس كتلة حماس البرلمانية أن حركته عرضت «جزءاً يسير» من الوثائق التي سيطرت عليها في المقرات الأمنية، موضحاً أن الوثائق والتسجيلات تتضمن «فضائح وتورط في العمالة».</p> <p>وقال صيام في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «هناك شقق مفروشة في غزة وفي دول إقليمية محاورة مجهزة بكاميرات وبأجهزة دقيقة يتم استدراج العديد من القيادات والمستويات الاجتماعية والأمنية والسياسية والقضائية، ثم يتم إسقاطهم وابتزازهم إما مالياً وإما أخلاقياً».</p> <p>وقال «أعرف أن هناك من دفع عشرات آلاف الدولارات بسبب سقطة</p>	

القنصل الأمريكي العام في القدس يؤكد استئناف التنسيق الامني بين الفلسطينيين والاسرائيليين

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

الرازق البحيري وشارك في اللقاء مع البحيري الجنرال دايتون. وحول تفاصيل الخطة الأمنية الفلسطينية التي يجري اعدادها لضبط الاوضاع الداخلية وانهاء حالة الفنان الامني قال والاس «في هذه اللحظة اعتقد انهم ما زالون يعلمون على اعدادها ويحتاجون بعض الوقت لانجازها وال فكرة الرئيسة هي سيادة القانون والنظام بحيث يشعر الناس انهم يستطيعون الانتقال من مكان لاخر وان لا يحمل السلاح سوى رجال الامن المخولين بذلك من قبل السلطة، اي احتكار حمل السلاح من قبل قوى الامن، وأحد اهم الامور اننا اقمنا اتصالات بين اللواء البحيري والجنرال دايتون وسيكونان قناة الاتصال لبحث تفاصيل البرنامج الامني وكيفية تنسيط برنامجنا لدعم البرنامج». وعن العمليات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية من اقتحامات واغتيالات ومدى الضرر الذي تلحقه بالمساعي لتقوية مركز الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال والاس «هناك اتصالات بين الجانبين حالياً لمعالجة المشكلات والمصروفات واعتقد انكم ستشاهدون توجهاً مختلفاً من جانب الحكومة الاسرائيلية بعد توقيع حكومة فلسطينية مختلفة السلطة واظن ذلك سيببدأ بعد لقاء شرم الشيخ، كما ان الولايات المتحدة تعامل مع الجانبين لحل بعض المشكلات ليس فقط في الضفة والقطاع ولكن لتعزيز التسوية السياسية».

اكد جاكوب والاس القنصل الامريكي العام في القدس امس استئناف التنسيق الامني بين الفلسطينيين والاسرائيليين من خلال حركة الطوارئ التي يرأسها الدكتور سلام فياض. وقال والاس في تصريحات صحافية امس «كما قلت هنا لتنسيق بدأ ولكنني اعتقاد ان على الجانبين العمل للتطوير».

واشار والاس الى ضرورة التنسيق الامني بين الجانبين خوفاً من الاصطدام بين قوات الامن الفلسطينية والجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وقال لصحيفة محلية امس «فعدنما تحاول قوات الامن الفلسطينية القيام بخطوات اجراءات في مكان ما من الضفة الغربية لا تصطدم مع قوات الجيش الاسرائيلي التي تقوم بعمليات في المنطقة نفسها، وهذه مشكلة وهم بحاجة الى بدء التنسيق بينهما وكما قلت هذا التنسيق بدأ ولكنني اعتقاد ان على الجانبين العمل للتطوير».

واشار والاس الى انه اجرى سلسلة من اللقاءات مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض وعدد من وزراء الحكومة الجديدة تركزت على اعداد برنامج امني في الضفة الغربية يقوم بسياغته ووزير الداخلية اللواء عبد

النظمات الاهلية تعترض على مرسوم عباس القاضي باستخراج تد خصها من قبل وزارة الداخلية

العطيات الاسرائيلية الرسمية تؤكد على ارتفاع نسبة سحب المواطنين عن سكان القدس المحتلة - 500 مائة

مدير لواء القدس في وزارة الداخلية الاسرائيلية، حيث تفاهم امر الغاء المواطننة عن المقدسيين اذ تم تعين سويسا وزيراً عن الحزب الاصولي في العام 1996.

وبحسب المنظمة الاسرائيلية فقد دأب سويسا على وضع العراقييل امام طالبي ترخيصات للبناء من مواطني القدس العرب، ما ادى الى نقص فطيع في بيوت السكن ما اضطر كثيرين الى ترك القدس قسراً، الامر الذي حرمه من المواطننة التي تم سحبها بموجب القانون الاسرائيلي المذكور.

وهكذا، فقد تعاظم عدد المواطنين الذين تم سحب مواطنتهم، حيث تم الغاء مواطننة 739 مواطناً في العام 1996، و1067 العام 1997، و788 في العام 1998، لكن النسبة عادت وهبطت ابان تولى نatan شيرانسكي وزارة الداخلية الاسرائيلية، في السنوات 1999 – 2001 حيث وقفت على معدل 200 – 300 الغاء للمواطنطة في المعدل.

ولقد اعتمدت وزارة الداخلية الاسرائيلية على قرار اصدره رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية اهارون باراك، والذي ينص على ان الاقامة تتلاقي عندما ينتقل الشخص الى مكان اخر غير المكان الذي منحت له الاقامة فيه.

وقال شالوم بنامو، المسؤول عن توفير المعلومات للجمهور في وزارة الداخلية الاسرائيلية، في معرض تعقيبه على ما اوردته «هارتس» الاسرائيلية ان الاغلبية الساحقة من سحب الهويات في العامين 2005 – 2006 تمت لان الاشخاص المعندين قد هاجروا الى خارج البلاد وحصلوا على مواطنطة في البلاد

الناصرة – «القدس العربي»

– من زهير اندراؤس:

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي التضييق على السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة، فبالاضافة الى مصادرة الارض وهم البيوت وعدم تقديم الخدمات الاساسية، تبني اس الاحد ان السلطات الاسرائيلية تقوم ايضاً بسحب الهويات المقدسية، وبحسب معطيات وزارة الداخلية الاسرائيلية فإنه تم في العام 2006 سحب المواطننة الاسرائيلية من 1363 مواطناً مقدسياً، الامر الذي يعني زيادة بنسبة 500 % عما كان عليه الوضع في العام 2005، وهي نسبة غير مسبوقة والاعلى من منذ العام 1985 منذ اعتماد سياسة سحب المواطننة من المواطنين العرب من سكان المدينة المقدسة.

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الاحد ان المنظمة الاسرائيلية للمحافظة على حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، بتيسيليم، قد توجهت الى وزارة الداخلية الاسرائيلية بطلب الكشف عن عدد المواطنين المقربين الذين تم سحب مواطنتهم، علماً انه تم سحب مواطننة 222 مواطناً في العام 2005.

تجدر الاشارة الى انه تم منح صفة اقامة دائمة للمواطنين العرب من سكان القدس، الامر الذي يمنحهم معظم الامتيازات التي يتمتع بها مواطنو اسرائيل. وبموجب القانون

السنة التاسعة عشرة - العدد 5619 الاثنين 25 حزيران (يونيو) 2007 - 10 حمادي الثاني، 1428 هـ

لحوظات قد يطلب حل مجلس النواب لمنع الأكثريّة من انتخاب رئيس

بِيرُوٰتْ عَلَى عَتْبَةِ «غَزَّةِ» و«غَزَّةِ» مُعَارِضَةِ لِوَزَارَاتِ السَّيُورَةِ

بيروت - «القدس العربي»

بعد الپاس

خلافاً لما يُنْقَل عن نفي اقطاب المعارضة تحول الوضع في لبنان الى غزارة ثانية، فإن معلومات بعيدة عن الاوضاع تؤشر الى ترتيبات تستعد لها قوى المعارضة للانقضاض على حكومة الرئيس فؤاد السنيورة بعد اعلان قيام حكومة ثانية، وقد سمع احد السفراء من قطبعارض أنه ليس من الضروري بالنسبة الى قوى المعارضة أن تعترف الدول العربية والغربية بالحكومة الثانية اذا لم ترد ذلك، وأنه فور الاعلان عن قيام الحكومة الثانية ستتبع لها الوزارات التي يشغلها حالياً وزراء 8 آذار المستقيلون وأنه قد يجري الدخول الى بعض الوزارات التي يشغلها وزراء من قوى 14 آذار وخصوصاً تلك المحصنة بمكان الاعتصام في وسط بيروت ويقصد وزارات المال والاتصالات والبيئة.

هذا بعض المؤشرات عن الفوضى التي يمكن أن يفضي اليها الوضع في حال قيام حكومة ثانية في لبنان، والذي يحتم وقوع صدام بين فريقي الولاية والمعارضة مع محاولة تجنب الجيش اللبناني أي انقسام من خلال تعين الوزير الحالي الياس المر وزير الدفاع في حكومة المعارضة ايضاً، وأذا كان رئيس الجمهورية اميل لحود لم يعلن حتى الآن عن أي رغبة لديه بقيام حكومة ثانية تقسم اللبنانيين الى محسكرين، ويصر على الطالبية بتشكيل حكومة وحدة وطنية فإن المرجح أنه لن يتوقف في نهاية المطاف عند ما يطلبه منه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير بل عند ما تطلب منه المعارضة إلا اذا قرر العزوف عن خيار تأليف حكومة ثانية والبقاء في قصر بعبدا ورفض تسليم سدة الرئاسة سوى لرئيس منتخب بأكثريه الثنائي في المجلس الثنائيي ووفق الاصول التي يعتبرها دستورية.

وإذا كانت المعارضة تصر على قيام حكومة وحدة وطنية مع الثالث المعطل فلكي تملك ورقة قوية في يدها عشية الانتخابات الرئاسية، فإذا تم التوافق على رئيس جديد للجمهورية تمر الامور على خير، وأذا لم يتم التوافق تكون المعارضة ممثلة في السلطة خصوصاً أن صلاحيات رئيس الجمهورية بعد انتهاء

**الموالاة والمعارضة تتبادلان الاتهامات بتعطيل مساعي موسى
السيورة الى باريس غدا للقاء ساركوزي ورایس ومون
جيش حاصر وقتل مسلحين قربين من «القاعدة» في طرابلس**

بيروت - «القدس العربي»

القدس العربي - بيروت

www.IBM.com/ibm4you

**تل ابیب: خبراء عسكريون من ایران يعملون في القطاع
وطهران زودت حماس بأحدث الصواریخ لمواجهة اسرائیل**

**السوريون والایرانیون یقاطعون لجنة أممیة لأن رئيسها اسرائیلی
وتل ابیب تشتکی طهران لأنتهاکها حقوق الانسان**

ورأى المخلون العسكريون الاسرائيليون الذين تحذّلوا للصحيفة الاسرائيلية ان ما يثير القلق الشديد لديهم هو حصول حماس على صواريخ من طراز ميسانغ¹، الذي يصل مداه الى خمسة كيلومترات، والذي يحمل رأساً مليئاً بالتفجرات تصل زنته الى 1,5 كغم. بالإضافة الى ذلك تقول الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان حماس حصلت على صواريخ من طراز (دار)، وهو صاروخ قاتل ويستعمل لضرب المجرّزات العسكرية، حتى المجرّزات المحسنة، علي حد تعبير المصادر الامنية.

وقالت الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان الايرانيين بواسطون تهريب الاسلحة الى حركة حماس بكيّيات كبيرة، وانهم يشدون على تزويد حماس بالصواريخ المتقدّرة لمواجهة العدوان الاسرائيلي المرتقب على قطاع غزة. من جانبها نفت حركة حماس امس صحة هذه التقارير التي تناولتها وسائل الإعلام الإسرائيلي والتي تدعى بـان حماس تقوم ببناء جيش قوي على غرار جيش حزب الله في لبنان.

حسب المراسل «فيليكس»، على عناصر جموعات من الحرس الثوري الايراني وفي عصابة ايران ايضاً، على تدريب افراد لبيانات وانتاج مستلزمات استخبارات راء للبنانيين، يحصلون الى قبل المقاتلين، ليكون معدة لافتاً الى ان تطويرها في

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

المصادر في الاستخبارات الاسرائيلية وصفت بانها موثوقة ورفيعة المستوى، كما افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس الاحد، ان الجمهورية الاسلامية في ايران تسعى هذه الايام الى تعزيز قدرة حماس العسكرية والسياسية لتصل الى وضع تكون فيه قادرة على خوض حرب مع الدولة العبرية، كما هو الحال مع منظمة حزب الله اللبناني.

وادعت المصادر ذاتها، كما افادت الصحيفة الاسرائيلية، ان النظام الإيراني خصص مبلغ 250 مليون دولار لتحقيق هذا الهدف، وقد تم الاتفاق على ذلك مؤخراً. وتدعى الاستخبارات الاسرائيلية ان ايران تمنع حماس الى جانب ما كشف عن اموال دعماً مالياً باهظاً يشكل سري.

وبحسب الصحيفة الاسرائيلية توصلت الاجهزه الامنية الاسرائيلية الى نتيجة مفادها ان الاتفاق بين حركة حماس وبين النظام الحاكم في ايران يعتبر المرحلة الاخيرة والحاصلة لتجنيد حماس الى جهة الرفض الواسعة التي تسعى ايران الى تشكيلاً وتفصيلها وتصف ايران وسوريا وعناصر في

في اطار الحملة الامريكية الاوروبية والاسرائيلية وحتى العربية لشيطنة حركة حماس وعزلها دولياً، وفي اطار المحاولات الدولية لربطها مع ما يسمى محور الشر، الذي يضم فيما يضم سوريا وابران، أدبت المصادر الامنية الاسرائيلية على تسريب معلومات حساسة وحقيقة، على حد تعبيرها، مفادها ان خبراء عسكريين من الجمهورية الاسلامية في ايران، وصلوا الى قطاع غزة للمساعدة في الجهود الحربية لحماس في الاستعدادات لسيناريو اجتياح اسرائيلي بري للقطاع في الوقت القريب، وتنماشي هذه المزاعم مع تصريحات وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط، الذي صرخ نهاية الأسبوع المنصرم ان ايران قامت بشجاع حركة حماس على الجسم العسكري في غزة، على حد تعبيره، وزعمت

العراق. وتزعم اسرائيل ايضاً، بحسب العسكري لصحيفة «معاريف»، انه تم الاتفاق بين حرس الثوري في طهران مقاتلي حماس بحيث تغادر المقاتلين قطاع غزة عبر معبر قواعد تدريب الحرس الثوري السورية. ويقيم الإيرانيون منظومة لوجستية تعنى بـ تزعم الوسائل القتالية. وتزعم الاسرائيلية ايضاً، أن خواص ايرانيين وفلسطينيين وغير قطاع غزة للاستشارة وللتخطيبيين.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية يقض مضاجع الاجهزه الامنية هو ان حركة حماس تمكنت من كبيرة من صواريخ الكتف الصاروخية لاصابة الدبابات والطائرات هذه الصواريخ تم انتاجها ايران.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراروس:

وأضافت المصادر السياسية ان رئيس اللجنة هو الدبلوماسي الإسرائيلي روني ادم، مدير قسم الامم المتحدة في وزارة الخارجية الإسرائيلية، الذي كان في السنة الماضية نائباً لرئيس اللجنة المذكورة.

وأضافت المصادر ان لجنة التخطيط لوضع برنامج عمل للامم المتحدة هي لجنة مهمة ويشارك فيها ممثلون عن 33 دولة من جميع ارجاء العالم، ومنها الدول التي لا تقيم بينها علاقات دبلوماسية مثل اسرائيل وإيران وكوبا وأندونيسيا.

في سياق ذي صلة أفادت تقارير صحافية إسرائيلية امس الاحد ان الدولة العبرية قدمت شكوى رسمية الى منظمة الامم المتحدة ضد الجمهورية الاسلامية في ايران، وتابعت التقارير قائلة، ان نائب مندوب اسرائيل في الامم المتحدة قد الشكوى ضد ايران في نهاية الأسبوع المنصرم.

وجاء في الشكوى، حسب المصادر الاسرائيلية، ان ایران تمنع المراقبين الدوليين من الامم المتحدة، الذين يختصون في قضايا الاولى وستبعها شكاوى اخرى ضد ایران في مجال حقوق الانسان وفي مجالات اخرى.

حزب الله يدعو الى انتخاب رئيس توافق

على الرغم من اغتيال نائين من نوابها، فإن هذه الأكثريّة التي تُسوريه بالخلوع في عمليّي الاغتيال، ما زالت تملك العدد الذي من النواب لانتخاب الرئيس الذي ت يريد، إلا إنها تحتاج من ذلك إلى مشاركة عدد من نواب المعارضة في جلسة الانتخاب قبل نصاب الثلثين اللازم لافتتاحها.

بحسب العرف المتبّع في لبنان فإن رئيس الجمهورية ماروني، ينتخب بحسب الدستور في المجلس النيابي بأكثريّة الذين في الدورة الأولى وبالاكثرية المطلقة في الدورات التي

الفريق الحاكم للقبول بالمشاركة، والا فان البلد سائز نحو الجهول». ورفضت الاكثرية النيابية المناهضة لسوريا تشكيل حكومة وحدة وطنية من دون ان تلتزم المعارضة الحليفة لسوريا وايران بالمشاركة في الجلسة النيابية المتوقعة في 25 ايلول (سبتمبر) لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً للرئيس اميل لحود. وهذه الشروط المتبادلة افسلت وساطة الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي اقر الجمعة بفشل مساعيه بعد اربعة ايام من المفاوضات.

ـ اـفـ بـ: دعا حزب الله الشيعي اللبناني امس الاحد بـ رئيس توافقـ لـ الجمهـوريـةـ، مشـيراـ الىـ انـ هـذاـ الـ طـلبـ فـشـلـ وـسـاطـةـ جـامـعـةـ الدـوـلـ العـرـبـيـةـ.

ـ بـ الكـتـلـةـ النـيـابـيـةـ لـ حـزـبـ اللهـ مـحمدـ رـعدـ فـيـ تـصـرـيـحـ خـالـلـ مـهمـةـ عـمـرـ مـوـسـيـ حـاـوـلـ اـرـبـابـ السـلـطـةـ فـرـضـ هـوـرـيـةـ مـقـاـبـلـ حـكـوـمـةـ وـحدـةـ وـطـنـيـةـ تـعـيـشـ شـهـرـيـنـ.ـ لـنـ هـذـاـ).ـ نـحنـ مـصـرـوـنـ عـلـىـ أـنـ يـكـونـ الرـئـيـسـ المـقـبـلـ

ـ اـمـاـ الـ اـسـتـقـ،ـ عـبـدـ اـعـيـانـ الـ مـلـاـيـاتـ الـ مـتـحـدـةـ لـهـ كـلـاـمـهـ فـ

تقرير حقوقى جديد: 62 بالمئة من اليهود يؤيدون ترحيل فلسطيني الداخل قسراً من أراضيهم

التمييز العنصري باسرائيل حول للقاعدة القانونية التي تحكم علاقه الدولة والأغلبية

النهاية «القدس العتيقة» من نهر لنهر

غضب يهودي بسبب مقالتين لمسؤول من حماس نشرتا في صحيفتين أمريكيتين

حماس تتهمن قيادات كبيرة في السلطة

إيران تعبر عن «الدهشة»
لاتفاق أنه الغطاء لها تشنّح

■ غزة- اف ب: اتهمت حركة حماس الاحق قيادات كبيرة في السلطة الفلسطينية «برقة» الافراج عن الصحافي البريطاني ان جونستون و«بدعم» استمرار خطفه.

واكد سامي ابو زهري الناطق باسم حركة حماس ان «هناك تورط لقيادات كبيرة في السلطة في استمرار اختطاف الصحافي ان جونستون». واضاف ان «هناك محاولات لعرقلة هذا الموضوع رغم اتنا اشكنا على الانتهاء منه.. وان اتصالات من رام الله تمكنا من كشفها بطرق خاصة جرت مع الخاطفين بعدم حل الملف وعدم اطلاق سراح الصحافي المختطف».

واوضح ابو زهري ان «هناك دعما من قيادات كبيرة في السلطة الفلسطينية متواصلة لاستمرار اختطاف الصحافي». وتتابع الناطق ان «هناك دلائل عند حركة حماس تؤكد انه قبيل سقوط مقار الاجهزة الامنية في غزة بأيام قام احد الضباط برتبة عقيد من جهاز حرس الرئاسة بتسلیم الخاطفين كمية كبيرة من الاسلحه تضمنت اسلحة ثقيلة». ورأى ابو زهري ان «هناك محاولات لافشال الانجاز الامني الكبير الذي حققه حركة حماس في اعادة الهدوء الى شوارع غزة وهذه العملية تتعزز من خلال المحاولات التي تبذلها حماس للإفراج عن الصحافي جونستون». وقال ابو زهري ان حماس «ملتزمه بالمضي من اجل العمل المستمر لانهاء هذا الملف بسلام من خلال الجهود الكثافة ولن تدخر جهدا في ذلك»، مؤكدا ان «هذا الملف يشكل حقيقة سبا بمصالح الشعب الفلسطيني، فالتعدي على الصحافيين لا يخدم مصالح شعبنا». وخطف جونستون (45 عاما) الذي يعلم مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في غزة منذ نيسان (ابريل) 2004 في 12 اذار (مارس) على يد مسلحين فيما كان عائدا الى منزله بالسيارة.

ایران تعبیر عن «الدھشة»

لاتهام أبو الغيط لها بتشجيع حماس على السيطرة على غزة

■ طهران-يو بي آي: أعربت طهران أمس الأحد عن «الدھشة» من التصريح الأخير لوزير الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط الذي اتهم فيه إيران بتشجيع «حماس» للسيطرة على قطاع غزة، وأشارت في الوقت نفسه إلى أن البحث بشأن قضيتها التووية تعدى مسألة تعليق التحصيب إلى تثبيت حقها في هذا النشاط.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسیني إن تصريحات أبو الغيط «الأخيرة بشأن إيران أدهشتنا لأنها لم تتطابق مع حقائق المنطقة وما يجري على الساحة اللبنانية والفلسطينية والعراقية». وأضاف حسیني في مؤتمر الصحافي الأسبوعي «إذا نظرنا إلى موقف إيران من القضية الفلسطينية لرأينا بأنها دعمت منذ البداية إجراء المباحثات بين المجموعات الفلسطينية أي بين حماس وفتح، وساندت بياتق (اتفاق) مكة».

وأوضح أن طهران دعمت تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في فلسطين، مشيراً إلى أن بلاده «دعت الآخرين إلى دعم هذه الحكومة وكان ذلك في الوقت الذي أعتبرت فيه بعض الدول عن عدم ارتياحها لبياتق مكة».

وأتم أمريك وإسرائيل بالقيام بـ«الدور الرئيسي في الاشتباكات بين الفلسطينيين»، معتبراً أنه «من المؤسف أن بعض الدول العربية تتجاهل هذا الموضوع وتوجه الاتهام إلى الدولة التي تعبر عن أفضل المواقف بشأن القضية الفلسطينية».

وقال إنه من «الأفضل أن تستخدم الدول التي لها عبء طويل في القضية الفلسطينية إمكانياتها التوفروأرضيه لإجراء الحوار بين الجموعات الفلسطينية وأن تجعل من المطلب الشرعي للشعب الفلسطيني في الصمود أمام المحتلين محوراً لتحقيق الوحدة بين الفلسطينيين».

تمثيل أحزاب يهودية مطرفة في الانتخابات الأخيرة، ومن ثم مشاركتها في الانقلاب الحكومي، الأمر الذي سهل نشر أفكارها العنصرية وبث سمومها ضد المواطنين العرب في سياق مهامها الروسية والوزارية، مما فتح المجال أمام أحزاب أخرى وأضاء كنيست من تيارات مختلفة للتسابق بطرح أفكارها واقتراحاتها العنصرية تجاه المواطنين العرب على شكل اقتراحات قوانين عديدة تصف العرب على أنهم طابور خامس وأعداء الدولة.

كما يؤكد التقرير أن العام 2006 شهد استمرار انتهاك حرمة الأماكن المقدسة الإسلامية والإعتداء على حرمة المساجد والمقاير، إضافة للاعتداء على كنيسة البشارة بشكل يخالف القيم الإنسانية والدينية، ويثير أجواء من الكراهية والحق والعنف.

وخلصت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان «إذ تتضمن تقريرها السنوي الثالث، فإنها تشير بشكل واضح إلى تصاعد العنصرية وسياسات التمييز بمختلف مجالات الحياة ضد المواطنين العرب في البلاد، الأمر الذي يشير إلى فشل الحكومات المتعاقبة في معالجة هذه الأفة الخطيرة».

بل ويؤكد التقرير أن هذه الحكومات تقوم بتبرير هذه الممارسات وحماية مقرفيها على المستوى الرسمي والشعبي، وتتوفر أجواء قانونية وسياسية تدعم استمرارها. وأكدت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان أن حكومة إسرائيل تحمل المسؤولية الكاملة جراء تصاعد العنصرية في الشارع الإسرائيلي ومؤسساته الرسمية، الأمر الذي ينذر بنشوء أجواء من الكراهية والحق، والتي قد تترجم لممارسات عنفية واعتداءات مباشرة، لتشكل مرحلة جديدة تنتقل بالتمييز والعنصرية إلى حيز الممارسة الفاشية.

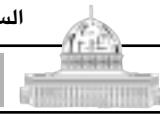
وقد أكد مدير المؤسسة العربية، السيد محمد زيدان، في حديث أدى به لـ«القدس العربي» أن المعلومات الواردة في التقرير تشير إلى الإنحراف الخطير في مستوى انتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني في البلاد، وأن تقاعس المجتمع الدولي عن القيام بواجباته، لإرغام إسرائيل على احترام المعايير الإنسانية والدولية لحقوق الإنسان والصلوة العالية على انتهاكات الخطيرة، التي تحدث في المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل إسرائيل، إنما يشكل مشاركة بالمسؤولية الأخلاقية والقانونية في استمرار هذه الإنتهاكات وتصاعدتها. وأكد على دعوة المؤسسة العربية المجتمع الدولي لأخذ دور فعال من أجل توفير الأدوات اللازمة لفرض الرقابة والمتابعة، من أجل حماية المواطن والأقلية من سلطة الدولة والأغلبية، ومن أجل حماية حقوق الإنسان وتطبيقها.

اصدرت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان تقريرها السنوي للسنة الثالثة على التوالي الذي ترصد من خلاله انتهاكات حقوق الإنسان التي اتبعتها الدولة ومؤسساتها، خلال العام 2006 تجاه الأقلية الفلسطينية في إسرائيل، وترتضم من المعلومات الواردة في التقرير السنوي صورة نمطية من التمييز العنصري، الذي ترسخ في السياسات الرسمية والقانونية، ليصبح نهجاً، أخطر ما فيه أنه تحول إلى القاعدة القانونية التي تحكم علاقة الدولة والأغلبية السكانية بالأقلية الفلسطينية، حيث أفضلت القوانين العنصرية، بل وتردفها بدأفع ومبررات قانونية وسياسية.

ويرصد هذا التقرير انتقال الخطاب العنصري من الهاشم إلى المركز، ومن الاستثناء إلى القاعدة، وتصاعد للخطاب الديمغرافي، الذي لم يعد خطاباً مرافقاً للأحزاب العنصرية الهمامشية فحسب، بل أصبح قانوناً تشرعه غالبية الأحزاب السياسية وتجيز استعماله في التعديلات، التي أدخلت على قانون المواطن، الذي شكل اقراره تدخلاً سافراً بحق الإنسان الأساسي في تشكيل عائلة واحتياز الزوجة وإنجاب الأولاد في بلده ووطنه.

ووفق التقرير فقد شهد العام 2006 استمراً لسياسة مصادرة الأرضي، وخنق القرى والمدن العربية ومنها من التطور، إضافة لتصاعد عمليات هدم البيوت العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، في الوقت الذي وضعت فيه الدولة ومؤسساتها التخطيطية كافة الخطط والبرامج لإتمام سياسة التهويد، التي تهدف إلى تغيير التركيبة демغرافية من خلال خطة تطوير النقب والجليل، التي اعتبرتها الحكومة، بكلفة وزاراتها، خطة وطنية رصدت من أجلها الملايين من الدولارات، لتشجع إقامة البلدات والمستوطنات اليهودية على أراضي واسعة، في حين يتم تضييق الخناق على القرى العربية وحصرها في بلدات تفتقر لأبسط مقومات البقاء والتطور، وتعاني المشاكل التخطيطية والتواصص في البيئي التحتي، وتواجه خطراً الهدم والاخفاء، علاوة على حرمانها من مياه الشرب والخدمات الأساسية.

وتوّكّد المؤسسة في تقريرها ان العام 2006 شهد تزايداً في ظاهر العنصرية تجاه المواطنين العرب من قبل الأغلبية اليهودية، حيث أظهرت استطلاعات الرأي تأييداً متضاعداً (62%) لفكرة الترحيل القسري (الترانسفير السكاني) للعرب من البلاد، وأن أكثر من 40% يؤيدون الفصل العنصري، وكل ذلك ثمرة



في ندوة بمكناس حول مشروع قانون الصحافة، إعلاميون يدعون إلى تحصين الممارسة الصحفية بالغرب

المنصوص عليهما في أول دستور للمملكة سنة 1962. وذكر أن الظروف السياسية التي يعيشها المغرب تقتضي انتشار حرفي في فترات السبعينيات تتبع منها مناشدات لتوسيع الممارسة الصحفية، ترتب منه تنشيط قانون الصحافة، مما يساعد على توفير البيئة المناسبة لتنمية الصحافة، وتتيح له انتشارها، الشيء الذي ساهم في إفراج الرسائل الصحفية والإعلامية من مهامها التوعوية والتثقيفية وإ يصل الحقائق التي يتناولها بغيره من وسائل الإعلام. وتحصين الممارسات المالية كانت تؤدي إلى انتشار تغييرات في قانون الصحافة، مما يتيح لها انتشاراً ملائماً في مختلف المجالات.

وتحصين الممارسات المالية تتيح له انتشار تغييرات في قانون الصحافة، مما يتيح لها انتشاراً ملائماً في مختلف المجالات.

ويبدو أن إيمان الجميع أن توفر الإرادة السياسية لدى الجميع أن تؤدي إلى انتشار حرفي في إفراج الرسائل الصحفية والإعلامية من مهامها التوعوية والتثقيفية وإ يصل الحقائق التي يتناولها بغيره من وسائل الإعلام. وتحصين الممارسات المالية تتيح له انتشاراً ملائماً في مختلف المجالات.

وفي النهاية، ينادي المتدخلون بتفعيل حقوق الإنسان في كل المجالات.

الخطاب الطويل:

الرباط - القدس العربي

من الطاهر الطويل:

شهدت أخذاً ورداً في هذا الموضوع نظرة للحساسية الفوضوية التي يعيشها والتجزئات التي طالت قانون الصحافة والموضوعات الأساسية وتنبيه التعديلات تحرص على مراجعته في كل التفاصيل، مما يتيح لها انتشاراً ملائماً في مختلف المجالات.

وتحصين الممارسات المالية لا تتطلب ثورة ملحوظة بمجموعة من تعديلات مشروطة بمجموعة من إنشاؤه. كما حوا على ضرورة أن يكون مشروع قانون الصحافة الجديد موضوع «مفاوضات حقيقة» لتقدير الشفارات التي وقعت عند مختلف التعديلات التي طالت هذا القانون على امتداد حوالي خمسة عقود.

في قاعة المؤتمرات بمدينة مكناس (وسط)، ظلمت جريدة «صوت الجهة»

بعنوان «ذكرة مشروع قانون

الصحافة بيت موضوع محادنة بين

النقابة العامة والصحافة والصحافة

والعلوم والثقافة والعلوم والعلوم

والاتصال.

ثم تناول الكلمة الصحفي الظاهر

الوطني، فحدث عن السلطة الرابعة ما

لها وما عليها، وقام بمقارنة القوانين

السابقة للصحافة والسلطات وتحصين

القوانين الجديدة، وتناول بالتحليل

مشروع قانون الصحافة بغيره

وشكل الزجر والجزاء التي عرفتها

بعض الممارسين الغربيين ضد تزوير

وثائق هوية.

وقالت ليبرتي إن إسلاميين مسلحين متربصين

بزعم الاعتداء على إسلاميين مسلحين

وأميركا، كما يرى بعض المغاربة في

العنصرية التي يعيشها مجلس

اللجان التي تسيطر على إسلاميين مسلحين

وأميركا.

أما عبد الله البقالى الأمين العام

للحريات العامة مكرساً ذلك باعتمار

جريدة «الغد» على إسلاميين مسلحين

وأميركا.

وأميركا، كما يقول، إن إسلاميين مسلحين

وأميركا.

وأميركا، كما يرى البعض، إن إسلاميين مسلحين

وأميركا.

وأميركا، كما يرى

**على باراك التصدي للمستوطنين
السراقين الذين يعتدون على املاك
الفلسطينيين مجرد الافساد**

■ مستوطنون في الموقع الاستيطاني العشوائي «عدي عد» في الضفة اقتلوا قبل نحو أسبوع نحو 300 شجرة زيتون بملكية فلسطينيين يسكنون في قرية مجاورة. هذا ما أفاد به مصدر في الادارة المدنية.

اقتلاع الاشجار هي ظاهرة مشينة وجنائية، تميز تتكليل المستوطنين بجثامنهم المجرمين على هذه الجبيرة. وهو يتركز على اشجار الزيتون التي توفر الرزق لاصحابها وترمز الى تاريخ صلتهم العتيقة بارض المكان. وفي الغالب تقتتل الاشجار على سبيل الاسفاد بحد ذاته، ولكن في «عدي عد» تتشبه الادارة المدنية بان المقتلين هم ايضا سراقون - فالاشجار اخذت الى الموق وغرست فيه. وطالبت الادارة المستوطنين (الذين ينفون الادعاءات ضدهم) بغرس الاشجار من جديد في مكان اقتلاعها، واذا لم يستجبوا للطلب - فان الادارة نفسها ستعمل بنفسها على اعادة المسروبات.

في قضية «عدي عد» الادارة المدنية جدية بالثناء. رئيسها، العميد يوسف موردخاي، رئيس ادارة التنسيق والارتباط في غزة سابقا، عالم جدا بالأهمية الانسانية، الامنية والسياسية لنسيج الحياة في المناطق. وفي التضارب الداخلي بين احتياجات حماية الاسرائيليين وبين واجب السماح بنيل الرزق - والكرامة - للفلسطينيين، فان الادارة المدنية ترفع علم تسهيل المصاعب وتقييم الاحتياكات.

للادارة المدنية سيدان - منسق الاعمال في المناطق وقائد المنطقة الوسطى. تعين المناصب، الذي لا ينبغي ان يكون عسكريا، هو بصلاحية وزير الدفاع. عمير بيرتس ابقى في المنصب المنافق الحالي، اللواء يوسف مشلاف، ضابط في الخدمة الدائمة يكتفى بتنفيذ السياسة ويقل من التدخل في التأثير عليها. بحسب، لم يعن منسقا حقيقة، ادعاه بتفريح

أسرة التحرير
هـارتس (24/6/2007)

**الجميع يتوقع منه عمل ذلك
الظروف السياسية تتيح لأولرت اليوم
أن يغير جدول عمله وأن يبدأ طريقاً جديداً**

■ يفترض أن تخرج «حكومة أولرت الثانية» في الطريق هذا الأسبوع، والسؤال ذو الصلة هو هل سيكون رئيس الحكومة كرم للقسم الذي يعلن للجنود الذين يتسبّبون بعراقة، ويشهون ملابس نظيفة، أنه سيكون في هذا اليوم تبديل للعتاد: سيتبادل كل جندي ملابسه الداخلية وجواربه مع رفيقه - أو هل ستكون في فمه بشري حقيقة تنجح في بث روح جديدة في البلاد وأشرعة حكومته الرئية.

توجد علامات على أن صورة العهد الجديد، الذي يجده خبراء العلاقات العامة عند أولرت كمنحة التغييرات التي توشك أن تحدث في تركيبة حكومة، ليس سوى حلقة اعلامية جديدة أخرى لا يوجد مضمون وراءها. أي فجر يوشك أن يبيزغ في سماء إسرائيل إذا حل محل إبراهام هيرشيزون في وزارة المالية روني بار-أون أو مثير شرطية، وأي شمس ستشرق إذا انضمت روما ابراهام إلى نقاشات الحكومة؟ وكيف ستخلص الدولة من ورطتها إذا حل محل افرايم سنيه في وزارة الدفاع متان فلنتسي، أو عندما يحصل حاييم رامون على غرفة في ديوان رئيس الحكومة في عمل وزير المهمات الخاصة؟

في الحقيقة أنه لا ينبغي الاستخفاف بالتغيير الذي سيُسمِّس،

ذلك يتلخص البديل المهم المتوقع في اسلوب عمل الحكومة والجو الذي تعكسه. وهذا هو الأساس: كما تبدو الأمور، سيلتحق التغيير إذا وجد في العلاقات الشخصية داخل الحكومة، ومناخ الأدب الذي تعمل فيه لا في مظايف سياستها خاصة.

عندما وقعت رئاسة الحكومة على كاهل ايهود أولرت، وبعد أن انتخب منصبه بقواد الذاتية، جاء ببشرى حقيقة، لقد بدا كمن يريد صادق أن يُحدث ثورة في وضع الدولة.

لم تكن خطة الانطواء التي بادر إليها هذر، ودعوته إلى تغيير جدول العمل الوطني لم تكن حيلة خطابية. بدا أولرت كمن خلص إلى استنتاج أنه يجب على إسرائيل أن تفصل عن أكثر المناطق وأن تحصر عناتها في علاج مشكلاتها الداخلية. لم يوجد سبب للشك في أنه رأى دوره في قيادة إسرائيل نحو هذا الانقلاب وأنه آمن بأنه يستطيع الإفضاء إلى وضع تكون فيه دولة يطيب العيش فيها.

جائت حرب لبنان الثانية وأحرقت كل شيء. لم يساعد اطلاق الصواريخ من غرزة ايسا أولرت على أن يُقدم خطه لالانسحاب من أكثر مناطق الضفة. متذمرة وهو قلق يحتال للبقاء السياسي، وهو شيء لاصلة له باحتياجات الدولة ومصلحتها.

فُتئت كثيراً مواقفه الأصلية بحيث لم

عزی بنزیمان
ب رئیسی فی الصحیفة
2007/6/24 هارتس)

أول سؤال سيسأل في القمة الرباعية.. من الذي سيحارب الإرهاب؟

عباس ليس في موقع قوة لفرض على أولئك التنازل

■ لتفترض أن اليهود اولرت كان يأتي غدا للقاء محمود عباس، وحسني مبارك وعبد الله ملك الاردن مع ببيضة كندر يطلق منها مروان البرغوثي. هل يمكن أن تتحقق أن يقول عباس شكرولا ولا يطلب ايفاً الوزراء وأعضاء المجلس التشريعي عن حماس المسجونين في اسرائيل؟ هل يستطيع رئيس الفلسطينيين كلهم ان يؤلف قائمة أسرى من أنس فتح فقط وأن يصبح بذلك رئيس رابطة القرى، وبموعده معينا من قبل اسرائيل؟.

وماذا سيقول عباس اذا جعله البرغوثي المحرر يمضي الى الانتخابات؟ لأن البرغوثي لا يستطيع بلا انتخابات، (ولا اسرائيل) تحقيق نتائج الاستطلاع الذي نشر في الاسبوع الماضي والذي قال انه سيفوز في المئة من اصوات الناخبين لو أجريت الانتخابات اليوم. يحسن فقط أن نتبه الى مسألة صغيرة واحدة: تأييد البرغوثي في منصب الرئيس، أي أنه سينافس أبو مازن اللطيف. لنترك لحظة جانبنا ايضاً حقيقة أن خليل الشقاقى، الذي أجرى مركزه استطلاع الرأى، لم يعرف التنبيء بنتائج الانتخابات السابقة التي فازت فيها حماس بأكثرية كبيرة. أي انتخابات بالضبط تستطيع اسرائيل والفلسطينيون توقعها، هل انتخابات تُجرى في الضفة فقط، بغير القدس وبغير غزة؟ ومن سيعرف بها؟.

عدا، عندما يحتضن الرعامة الاربعة بعدهم بعضاً - يفضل هذه المرة الامتناع عن القلب. يحسن ايضاً أن يسأل عباس ما هو البرنامج السياسي الانتخابي الذي سيريد به تقديم التفاوض. أما تزال وثيقة الأسرى ذات فعل؟ سينتظر عباس بالتأكيد أنه قبل ستة بالضبط هدد بعرضها في استفتاء شعبي اذا لم تتبناها حماس. عرض عباس آنذاك إنذارا شديدا جداً، لا يقل عن أقواله الحازمة في نهاية الاسبوع أنه لن يوجد حوار مع حماس.

لكن هذه هي الوثيقة التي كتبها البرغوثي مع ممثلين كبار (وجبناء) من حماس، والجبهة الشعبية، والجهاد الاسلامي والجبهة الديمقراطي، وهي تشتمل، من جملة ما تشمل عليه، على تقديس الحق في مقاومة الاحتلال بجميع الوسائل الى جانب فتح نواة تفاوض سياسي. وهي تطلب اقامة حكومة وحدة وطنية وانضمام حماس وسائر الفصائل الى م.ت.ف.

وهو طلب يشابة تقريراً ذلك الذي وقعت عليه فتح وحماس

تسفي برئيل
راسل الشؤون العربية

**قتال حماس وفتح لا يوجد فيه شيء سوى صراع على القوة والمنصب
اسلوب أبو مازن ورجاله يمهد لعملية حاسمة في غزة مع حماس**



سكان غزة يستمتعون بيوم دافئ على الشاطئ

■ لا حوار مع الارهابيين، والقتلة والكفار، أبو مازن، رئيس السلطة، الى ما قبل أسبوعين اعتاد ناطقو حماس أن يوجها ونقدا شديدا لقيادة فتح في غزة. وقد وجهوا سهامهم كما تعلمون الى محمد دحلان وحلفائه السياسيين في غزة (سمير مشهراوي) والى عدد من رؤساء اجهزة الامن هرب ببعضهم الى رام الله، وأبعد آخرون بقوافل غزية بوشية. لقيوهم بجميع القاب التنديد المكثنة: خونة، وكفار، وخدام للصهاينة والامريكيين، ولصوص يقضون اوقاتهم في الخارج وفي حانات تل ابيب، وفاسدين يدرسون أبناؤهم ويتزهرون في امريكا، في حين يحارب ابناء قادة حماس العدو، وأصبح كثيرون منهم شهداء أو سجناء في السجون (وهذا صحيح بقدر كبير). في نظرية الى الوراء، كان اسلوب نشطاء حماس العنفي شبهه اعداد القتول للحركة التي أحل فيها دم مقربى دحلان.

بعد نصر حماس الخاطف تغير في لحظة اسلوب حديث ناطقي الحركة. لقد أصبحوا أكثر انصباطا. طلب خالد مشعل من دمشق لقاء الرئيس محمود عباس، وكف رجاله في غزة عن المعابة وتحذوا عن الحاجة الى توحيد الصوف من جديد.

انتقل الحديث العنفي الذي لا ضابط له في بداية الأسبوع الى قادة فتح في الضفة. اذا كانوا في البدء دهشين حائرين، فقد تنبهوا وبدأوا يريدون الحرب الصاع بصاعين. هنا وهناك وجدت حوادث عنيفة، اشتلت على هجوم على نشطاء حماس وإحداث أضرار بمكاتبهم.

في رام الله أحرقوا بيت عزيز الدويك، رئيس المجلس التشريعي الموجود في السجن الاسرائيلي مع عشرات آخرين من اعضاء القيادة السياسية للحركة وألاف من أتباعها.

في شمال القدس، بقرب حاجز قلنديه، أوقف مسلكون من فتح السيارة التي نقلت الى القدس نسخا من صحيحة حماس، «فلسطين»، التي تصدر على نحو منظم منذ عدة أشهر. أخرجوا الصحف وأحرقوها. بعد ذلك مموا الى دار نشر صحيفة «الايم» في

وسائل العقاب لم تجعل السكان يزدادون اعتدالاً
على إسرائيل والغرب أن يكفا عن مقاطعة غزة
وقيادتها إذا أظهرت قدرة على ضبط الأمر في القطاع

حماس، وحدتها القادره على تحويل شليط بعد سلطتها على القطاع

■ مرت سنة، ولا يوجد أي تقدم. الوضع حتى أسوأ من ذلك. مرت سنة، وقدرة الدفع للإسرائيليين تناكلت بدل أن يعاد بناؤها. مرت سنة، واحتلّ جلعاد شلبي بقى من ناحية الفلسطينيين قصة نجاح، والدليل هو أن منظمات الإرهاب تواصل محاولاتها لاحتلال جنود على طول حدود القطاع، وفقط قبل أسبوعين احبطت محاولة بهذه. وأجلاء عاجلاً سيخرجون.

بعد بضع ساعات من احتلال جلعاد شلبي، قبل رئيس المخبرات يوسف ديسكن بأنها انقضت الوعود التي كان يوسع إسرائيل فيها أن تفرض بوسائل عسكرية استعادة جندي مخطوف أو مهملة لإنذار عمل، وبطامة

السبعين، كان رئيس الاركان في حينه الفريق دان حلوتن يعتقد بان على إسرائيل أن ت ullam غزة وأن تلقن الفلسطينيين درساً.

رئيسي الدفاع عمير بيرتس سارا خلف حلوتن، تماماً مثلاً حصل بعد أسبوعين ونصف الأسبوع من ذلك، في أعقاب احتلال أودي غولدفارس والداد ريف إلى لبنان. وحسب توصية رئيس الاركان، قصفت محطة توليد الطاقة في شمال القطاع، وشرع الجيش الإسرائيلي في سلسلة اقتحامات وقصف في أعمال القطاع تحت الأسم الحركي للعملية «أمطار الصيف».

والنتيجة معروفة الجميعات التام

السبعين، كان رئيس الاركان في حينه الفريق دان حلوتن يعتقد بان على إسرائيل أن ت ullam غزة وأن تلقن الفلسطينيين درساً.

رئيسي الدفاع عمير بيرتس سارا خلف حلوتن، تماماً مثلاً حصل بعد أسبوعين ونصف الأسبوع من ذلك، في أعقاب احتلال أودي غولدفارس والداد ريف إلى لبنان. وحسب توصية رئيس الاركان، قصفت محطة توليد الطاقة في شمال القطاع، وشرع الجيش الإسرائيلي في سلسلة اقتحامات وقصف في أعمال القطاع تحت الأسم الحركي للعملية «أمطار الصيف».

والنتيجة معروفة الجميعات التام

الاتجاه السائد في التفكير العسكري الإسرائيلي هو أن الاجهزة ستسيطر على ميدان القتال في المستقبل رغم فشلها في الحرب الأخيرة وهذا خطر كبير

■ في هذه الأيام يقام الصالون الجوي الأعظم شهرة في العالم، الصالون في «لابورجي» شمالي باريس. توقع صفتات وتوجه آخر، وكل دولة وبصاعتها، وتوجد دول تمتلكها عدة شركات كاسرائيل. رغم اختلاف الآراء في شأن التنافس الداخلي بين الصناعات الأمنية، تقسم الكعكة العالمية قسمة عادلة. تُعد إسرائيل مصدرة السلاح الرابعة في العالم، حتى قبل بريطانيا العظمى. فنظم اتصال، وخوذات طيران من عالم العلم الخيالي، وطائرات صغيرة بلا طيار، وصواريخ، وكل ما يطلق النار. ويغطي على كل شيء اطلاق القمر الصناعي التجسيسي «أوفيك 7» في وقت ذكي. مع كل ذلك، يتمكنني الخوف. لا رب في أن الطائرات بلا طيارين هي الشيء الأكثر إثارة لل gioosh في العالم، في ميدان القتال الحالي والمستقبلي أيضاً. فهي أرخص، ولا تُعرض حياة الطيارين للخطر. الهندسة البشرية التي تكفل مالا

عمق أرض العدو لكنها لا ترجع إلى قواعدها. ويتحقق في معارك عظيمة التقنية في بيته وكثيره سلاح المنشآت والدرعات في نهايتها. ويُعرض سيناريو فيه دبابات بلا جنود تحتل هدفاً حسيناً ولا يوجد من يركل العلم علامه النصر. ليس هذا دامضاً، فبعد الطعام تأتي الشهية. في هذه المرحلة ما زال لم يفهم مبلغ فساد هذا الطعام.

نقول هذه الاشياء بقدر ضئيل جداً. في غرف التباحث هذه، نوصي بتعليق مقوله يان مساريك: «الأمة ذات الظهر الكسر لن تنجو. حتى لو كان لكل واحد من مواطنينا دبابة في الساحة وطائرة فوق سطح بيته»، ويمكن أن نضيف حتى طائرة صغيرة بلا طيار أو دبابة بلا جندي.

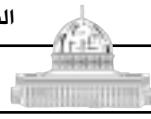
د. غابي أفيطال
مهندس صواريخ ومحاضر في التخنون وفي معهد الطيران في سلاح الجو

عدد أقل من الدبابات والمدافع، بحيث أن الخط القائد هو اختفاء حروب الماضي.

إن التفكير في أن السلاح الذي سيحل محل الطيار، والحارب، والراقب، وسيصبح مقدّم خدمات القتال، قد يكلف ثمناً باهظاً. وقد ثأر في الحقيقة، الوجهة التي يوجّه إليها متذوّق القرارات وهي أن تقوم الطائرات بلا طيار بالعمل - خطرة لا تمثل لها. لكن الطريق إلى إحلال طائرات بلا طيار محل طائرات مع طيار - بعيد، لكن توجد ضرورة إعلام نهايته. توجد ضرورة لأن نجد التوازن الملائم بين ضغط الصناعات الأمنية لتسوية منتوجاتها، وبين الحاجة الحقيقة إلى طائرات بلا طيارين. من الضروري أن يجرّي نقاش يشارك فيه مفكرون، ومؤرخون عسكريون وخبراء استراتيجية وأمن، ومن غير رؤوس الصناعة الأمنية بالطبع. تنشأ في هذه النقاشات سيناريوهات من جميع الأنواع سيناريو متطرف

السيطرة من بعيد. فهي تأتي بالمعلومات الاستخبارية في الوقت المناسب، وهي موجهة وتعلم أهدافاً للقتال الذكي، وربما قصرت المسافة حتى اليوم الذي تطير فيه طائرة احباط بلا طيار. هناك من يعتقدون أن الطائرة اف 35 ستكون آخر طائرة مع طيار. وهنا يبدأ الخطأ. قبل سنة قاد قائدة سلاح الجو في الماضي، دان حلوتني، عندما أصبح رئيس هيئة الأركان، قاد تصوراً يقول إن كل شيء يجسم من الجو. (جميعهم أذكياء جمِيعهم) أنسد رفاق «هغنشاش هييفين»، جميعهم في حكمه بعد الفعل انتقوساً سلوك رئيس الأركان. بيد أن التيار المقرر في جهاز الأمن، وفي الإعلام وبين القيادة اعتقد كاعتقاد دان حلوتني سنين طويلة.

حضرت من فوق هذا المنبر مرة بعد مرة من الاعتماد الزائد على التكنولوجيا وميادين القتال المستقبلية، وعلى الليزر وأدوات التحسين. تحمّس كثيرون، وقاد آخرون النهج. تحدث إيهود باراك



الامارات لن تخل عن الارتباط بالدولار بمعزل عن دول مجلس التعاون الخليجي

فوي بفضل ارتفاع اسعار النفط، وقال السوسيدي ايضان دول مجلس التعاون الخليجي التي عانى استقرار الاسعار بها من صناعة الدولار لتجاهد لديها مشكلة تضخم دائمة تكتها تواجه مشاكل في قطاع العقارات من المرجح ان تكون مؤقتة.

ولدى سواله عن ارتفاع اسعار الفائدة العالمية وهو ما قد يعكس مخاوف تضخمية دعا السوسيدي الى مرافقة ضغوط التضخم عن كثب، وقال «جب ان تتخذه اجراءات للتصدي للتضخم... نحن اقتصاد قوي وجب ان تكون ذلك... وستنثر بكل التطورات، يجب ان تكون من دون تأثير على اقتابها» الضغوط التضخمية».

وأضاف السوسيدي على اجتماعه مع رئيس مجلس الاموال على تشرين الثاني عن ان اليورو سيتجاوز الدولار كعملة عالمية بحلول 2015.

صندوق النقد العربي: دول التعاون الخليجي تواجه مشاكل تضخم

قال (سويسرا) روبيتر: قال المدير العام الصندوق النقد العربي جاسم المناعي امس الاحد ان دول الخليج التي تخطلت اتجاه تقيي تعياني من ارتفاع في التضخم وتحتاج الى سياسة تقديرية اكثر مرونة بحسب اسعار الفائدة الأمريكية. ويعمل التضخم مشكلة على مستوى المؤشرة الى ارتفاع التضخم بحوال 2010. لكن الشكوى تبيه بهذا الامور بعدما قال عمان انه انفق بهذا الاعمار على اعادة تقويم عملتها بعد واتفق دول مجلس التعاون على ابقاء عدالتها مربطة بالدولار خلال الفترة المؤدية الى عام 2010. لكن تعيين علانياً تراجعت الى ارتفاع التضخم عن كثب.

وكذلك الكويت الى ارتفاع التضخم بسبب رئيس لقراها في 20 ايار (مايو) التي تعيين سلة اسعار. وديث التضخم شائكة على مستوى المنطقة التي ادى بها في تونمير تشيرون الثاني عن ان الدولار يتجاوز الدولار الخليجي الذي يتمتع بنمو

ثلاث مراحل كلها لا يلزم ان تتفق في نفس الوقت. ستختتم المرحلة الاولى في 2010 وستكون المرحلة الثانية ملحة موحدة. وستؤخر ذلك الى انتون لدينا سوق موحدة تعمل كما يريضنا».

وان السوسيدي يتحدث على هامش تجمع لاحظي البنك المركزي في العالم في تلك القسمات الدولية موحدة بال. واظهر استطلاع روبيتر في آذار (مارس) ان الامارات هي الدولة الاولى في الورشة لاعادة تقويم عملتها بعد واتفق دول مجلس التعاون على ابقاء عدالتها مربطة بالدولار خلال الفترة المؤدية الى عام 2010. لكن تعيين علانياً تراجعت الى ارتفاع التضخم عن كثب.

بعض الدول الخليجية يتغير اسعار الصرف المرتبطة بالدولار وخاصة

بعدما خرجت الكويت على الاجتماع

بتغيير سلة اسعار في ايار (مايو).

وقال السوسيدي للصحافيين

«اعطوني شهادة لرؤوكاهم». بالنسية

لدولارات يمكنني ان اقول بالتأكيد اتنا

لن تتحرك وحدنا وانما ستحتاج

في قيادة مجلس التعاون الخليجي.

حيث تتوجه الكويت الى ذلك الان لا

نحو نشتريه».

ان تتحرك معها

ان تتحول معها

نبيل عبد الملك *

■ الحديث عن مصر اليوم موضوع واسع الأبعاد، وقد يستلزم الحديث عن مصر الأمس، للوصول إلى جذور المشكلة بكل أبعادها، كما أن هذا الحديث قد يتطلب تناول أوضاع المنطقة التي تقع فيها مصر، فلا شك أن هناك ثابراً وتاثراً بين دول تلك المنطقة يضعها البعض.

ومع ذلك فإن الحديث الحالي يتتسارع الأحداث بفرض على كل المثقفين والسياسيين البدء في مواهبة الواقع السياسي والعمل بكل ما لديهم من إمكانات ووسائل سياسية للسيطرة على التدهور الجارى، إن ما ينطوي عليه التغيير الشامل مكتنباً الآخر.

حقيقة، أن الشرق العربي وما يعرف بالعالم الإسلامي، وفي قلب مصر، ينبع من الفقر والاستبداد السياسي والعديد من توابعه الشؤون الشريرة، ومع ذلك فهو يتما من التراويبات الطبيعية.

وهنا بدواً أو بالآخر استأنفوا الصراخ على أرضية مقدمة «يسحب الإنقاذ على أسسها، ولم تخل يوماً ما غير

الحرب الأهلية، التي تدفع فيها الشعوب الثمن حتى الحياة ذاتها وكما سهل التاريخ دائمًا وهو ما يحدث اليوم تدفعه كل الأقلية الدينية والعرقية والثقافية الثمن مضاعفًا، على كل

المثقفين والسياسيين البدء في مواهبة الواقع السياسي والعمل بكل ما لديهم من إمكانات ووسائل سياسية للسيطرة على التدهور

الجاري، إن ما ينطوي عليه التغيير الشامل مكتنباً الآخر.

وهي نحن نعيش اليوم في مصر قلب عالم عربي»، خلاً، بعد أن انقضى على ذاته إلى أعيان وآديان وطوابق متحاربة..

فيما البعض يترسم على عروبيته التي تأخذ الكل تقاعداً، في

لحظة تاريخية وإلى الأبد.. بليبلونه تفاصيل العدل الاجتماعي، وهذا بدواً أو بالآخر استأنفوا الصراخ على أرضية

إن توفر الشروط والأدبيات الحديثة، وبمعنى آخر أن جوهر المشكك لا يقتصر على مسألة الفرق في حد ذاته، إنما على توزيع

الثروة القومية بشكل دايم، بإحساسه إلى ذلك، فتعصب

على سبيل المثال كان غير مضمون فترات تاريخيه بين الفقر

تحت حكم من «جلوب» بلده من الغزارة، ومع ذلك لم تمر مصر

بفترات اضطراب واقتدار رؤوا، مثلما تمر به اليوم، ومحضها

مع تزايد عدد السكان وتفاقم المشاكل، وحيث لا تنتهي في تصريحات عامة، دعوبي أقول بكل

ما الفائد؟ فالسلالة لا يصلحها اللوم على الإطلاق، إنما

يكتفى أن يصلحها هو شخص ذاته وشلت الإرادة البينة، ومن هنا

لها زمة فكرية غابت العقل وشلت الرغبة في العفن، وبمعنى آخر، كانت

اليوتوبية السياسية من جانب الإسلام السياسي ولا تزال، هي الحوك نحو تمدير الأنظمة الاستبدادية القائمة، باعتبارها

من جعل الحarmac المسلمين، ويشطب الأحكام السوفياتي في

اخطلت فيه دم الإبراهين، واندفن حلم «الدين في السيطرة وظهر

شعوبها، مدعية دفاعها عن ثوابت الأمة».

هذا هو الإطار العام الذي تدور فيه أحداث ما يسمى بالعلن

الثورة الإيرانية عام 1979، بعد أن كانت النظرية ذاتها واعدها

عن تاريخ امبراطورية إسلامية امتدت بغير من هذه الشروق في مصر وبلاد عربية وأسلامية أخرى.

فإذاً ما تأملنا فيما حدث في مصر منذ قيام ثورة 1952،

للاهظنا أن الصراخ على الحكم دار بين فرسان: جماعة

الضباط وجماعة الأخوان المسلمين، وكلاهما استخدم الإسلام

درجات مختلفة، وكانت طبيعة مثل هذا الصراخ قد أدت إلى

نشارة الاستبداد في الحياة السياسية المصرية، وبالتالي أبعد

مصر عن أي فرصة لقيام نظام ديموقراطي وتأسيس دولة

القانون، والملاحظ أن ما حدث في مصر اليوم تحددها

رواية العمالق المحتبة (بين المسلمين والأقباط)، إن

القرؤ ليس هو الأساس في تواتر العداون إلىأعضاء المجتمع

القطبي، وهو أيضًا في الفرقاء أو متواطئي الحال

أهياناً إنما العامل الأساسي والمحرك المثير لشتات العدن

الذين يناديوا بالحق والعدالة، على مبدأ «الصورة»، وإنما

يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

الأخلاق، وإنما يتحقق ذلك من خلال تناوله لشيء من ثقافة

